

المملكة العربية السعودية وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة في بلد الرسول الكريم صَّأَلْتَهُ عَيْدُوسَلَّرَ



مجلَّة دوريَّة علميَّة محكَّمة، تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلَّق بهما

موضوعات العدد:

- اسْمُ الله الْوَاسِع (مَعَانِيه- دَلَالَاتُه- آَثَار مَعْرِفَتِه- لَطَائِف اقْتِرَانِه) د. عبد الرحمن بن سند بن راشد الرحيلي
 - ﴿ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ... ﴾ تدبر وتحليل د. طه ياسين ناصر الكبيسي
- الإسلامُ دِينُ العِتق لا دِينُ الرِّق دراسةٌ تحليليَّةٌ فِي ضوءِ الآياتِ القُرآنِيَّة دراسةٌ تحليليَّةٌ في الآياتِ القُرآنِيَّة د. بكر بن محمد بن بكر عابد
- تقويم مناهِج تعليم اللغة العربية في الغرب (منهج تعليم اللغة العربية من خلال القرآن (لألان جونز) نموذجًا) دعبد الرحمن أبو المجد صالح
 - التأخير المذموم في العبادات في السُّنتِ النَّبوية (دراسة حديثية) د. محمد بن سالم بن عبد الله الحارثي
 - ابن وضَّاح (ت: ٢٨٧هـ) أقُوالُه ومَنْهَجُه في الْجُرْح وَالتَّعْدِيل د. محمد بن عبدالله بن راشد آل معدّي



المملكة العربية السعودية وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة في بلد الرسول الكريم صَلَّسُّعَيْدِسَاً



مجلّة دوريّة علميّة محكّمة تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما



العدد التاسع - السنة الخامسة - محرم ١٤٤٣هـ - أغسطس ٢٠٢١م



حَبُونِ السَّاحِ عِنْوَالْمَا عِلَى الْمُحَالِينَ عَلَيْهِ الْمُحَالِينِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْمُحَالِينِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْمُحَالِينِ عَلَيْهِ الْمُحَالِينِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَ

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (۸۰۶٤)، وتأريخ: ۱۶۳٦/٤/۱۵هـ رقم الإيداع: ۱۶۳۸/۹۹۳۹ تأريخ: ۲۸/۱/۲۸

عَنَا وَيْنَ الْمِرْاسُ الْمُسْتَقَلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الالكتروني للمجلة: mjallah.wqf@gmail.com

مَجَلَّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيمِ الوَحْيَيْنِ،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٩٩٣ه، الرمز البريدي: ١٥٥٣، المحلكة العربية السعودية.

هاتف المجلّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلَّة وواتسآب: ٩٦٦ ٥٣٥٥٢٢١٣٠ +

تويتر: Journaltw@

موقع المجلة : WWW.JOURNALTW.COM

بفضل الله وتوفيقه تم اعتهاد مجلة تعظيم الوحيين في معامل التأثير والاستشهادات المجلات العلمية العربية "ارسيف Arcif" لعام ٢٠٢١م.







ابن وضاّح (ت: ٢٨٧هـ) أقواله ومنهجه في الجرح والتعديل

د. مُحَمّد بن عبدالله بن رَاشد آل مُعَدّي

الأستاذ المساعد بقسم السنت وعلومها بكليت أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - الملكة العربية السعودية

ma94di@gmail.com

CHANGE OF THE STATE OF THE STAT

🔷 موضوع البحث:

جمع ودراسة أقوال الحافظ محمد بن وضَّاح الأندلسي، ومقارنتها بأقوال علهاء الجرح والتعديل.

🗘 أهداف البحث:

جمع أقوال ابن وضَّاح في نقد الرواة، وبيان أحوالهم في الرواية، ثم موازنة هذه الأقوال بمنافعة المعتبرين، ثم استخراج منهج ابن وضَّاح في الجرح والتعديل، وبيان منزلته في نقد الراوة.

🔷 مشكلة البحث:

الإجابة عن الأسئلة التالية: ما أقوال ابن وضَّاح ومنزلتها في الجرح والتعديل؟ وهل يُعدُّ من المعتدلين أم المتساهلين أم المتشددين في النقد؟ وما منهجه في الجرح والتعديل؟

🗘 أهم نتائج البحث:

- -أنَّ من سمات منهجه في النقد: المبالغة في الثناء على شيوخه، وحرصه على التعريف بأسماء الرواة وأنسابهم وبلدانهم؛ تمييزاً لهم عن غيرهم.
- تعددت مراتب الجرح والتعديل، حيث بلغت: ست مراتب، منها أربع في التعديل، ومرتبان في الجرح.

(المنات الدَّالة (المفتاحيَّة):

ابن وضَّاح، المنهج، الجرح، التعديل.





المقت يقن

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإنَّ معرفة أحوال الرواة لا تقل أهمية عن حفظ الآحاديث والآثار؛ لذا حرص عليها العلاء في القرون المفضلة، فانبرى كثيرٌ منهم لنقد الرواة، وبذلوا جهدهم سعياً منهم لحفظ السنة النبوية، قال ابن المديني: "التفقُّه في معاني الحديث نصفُ العلم، ومعرفةُ الرجال نصفُ العلم"(۱).

ولما كان نقد العلماء للرواة مبنياً على التحري والاجتهاد، وكانت مناهج النُّقاد متباينة، منهم المتشدد والمعتدل والمتساهل؛ اهتم العلماء بمعرفة مناهج المتكلمين في الرواة، ومقارنة أقوال بعضهم ببعض؛ لمعرفة المصيب منهم؛ ليؤخذ قوله، ويعتبر به.

ومن هذا المنطلق رأيت أن أجمع أقوال ناقد من حُفّاظ الأندلس، يُورد بعض العلاء أقواله في مصنفاتهم، وأدرسها دراسة مقارنة؛ لمعرفة منزلتها، ومنهجه فيها، وهو الحافظ محمد بن وضَّاح (ت: ٢٨٧هـ)، الذي عدَّه الذهبي (٢) والسخاوي (٣) وغيرهما من طبقات المتكلمين في الرواه، ووسمت البحث ب:

(ابن وضَّاح؛ أقواله ومنهجه في الجرح والتعديل).

⁽١) المحدث الفاصل، الرامهر مزي، (ص ٣٢٠).

⁽٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، الذهبي، (ص١٩٩).

⁽٣) المتكلمون في الرجال، السخاوي، (ص١٠٨).



🗘 أهمية البحث، وأسباب اختياره:

١ -إمامة ابن وضَّاح ومنزلته في علم الحديث ونقد الرواة.

٢-عناية العلماء بنقل أقوال ابن وضَّاح في مصنفاتهم واعتمادها، كابن حجر وغيره.

٣-عدم وجود دراسة تبين منزلة أقوال ابن وضَّاح في نقد الرواة، ومنهجه فيها.

(أهداف البحث:

١ - جمع أقوال ابن وضَّاح في نقد الرواة، وبيان أحوالهم في الرواية.

٢-دراسة أقوال ابن وضَّاح، وموازنتها بأقوال الأئمة المعتبرين.

٣-دراسة منهج ابن وضَّاح في الجرح والتعديل، وبيان منزلته في الجرح والتعديل.

🔷 حدود البحث:

اقتصرت على جمع أقوال ابن وضَّاح في نقد رواة الحديث، دون ما نقله عن غيره من الأئمة، أو كلامه في صفات الرواة الخلقية والمختلفة، وغيرهم، أو كلامه في صفات الرواة الخلقية والخلقية؛ مما لا تعلق له بالجرح والتعديل.

🔷 الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة عنيت بجمع ودراسة أقوال ابن وضّاح في الرواة دراسة نقد ومقارنة، واستخلاص منهجه منها، ووجدت دراسات متنوعة منشورة في ترجمته، ككتاب: (محمد بن وضّاح القرطبي، مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس)، لنوري معمر، وهو ترجمة موسعة لابن وضّاح، وبيان أثره الحديثي على الأندلس، وبحث: (محمد بن وضّاح محدثاً) د.مصطفى حميداتو، ورسالة الماجستير للطالبة: فتحية نظراوي، بعنوان (محمد بن وضّاح وأثره على في علم الحديث بالأندلس)

، وهذه دراسات غير مؤثره؛ لبعدها عن مقصود البحث، وأيضاً يوجد عدة تحقيقات لكتاب ابن وضّاح (البدع) ، منها تحقيق بدر البدر، طبع دار العصيمي، وتحقيق عمرو عبد المنعم سليم، نشر مكتبية ابن تيمية بالقاهرة، وكلا التحقيقين تضمنا فقط ترجمة موجزة لابن وضّاح، ووقفت – بعد أن أوشكت على الفراغ من البحث –على ملخص مختصر على موقع كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، بعنوان: (الإمام ابن وضّاح وأقواله في الجرح والتعديل، دراسة مقارنة)، للباحثين: عصام خليل، وعبد السلام إبراهيم، ولم أقف على البحث مطبوعاً، أو منشوراً إلكترونياً، مع مراسلتي خليل، وعبد السلام إبراهيم، ولم أقف على البحث مطبوعاً، أو منشوراً إلكترونياً، مع مراسلتي للمجلة مراراً دون تجاوب ولارد، إلا أنّ الملخص يدل في الجملة على اختلاف بين الدراستين في عدد البوق، وحدود البحث، ومنهجه.

🗘 خطة البحث:

جاء البحث في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهارس.

اما المقدمة: فتكلمت فيها عن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه وحدوده،
 والدراسات السابقة، وخطة البحث، والمنهج المتبع فيه.

٢. المبحث الأول: ترجمة موجزة لابن وضَّاح:

وفيه أربعة مطالب:

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده.
- المطلب الثاني: نشأته العلمية ورحلاته، وشيوخه.
 - المطلب الثالث: مكانته وجهو ده العلمية.
 - المطلب الرابع: وفاته.
- ٣. المبحث الثاني: دراسة أقوال ابن وضَّاح في نقد الرواة.



٤. المبحث الثالث: منهج ابن وضَّاح في الجرح والتعديل.

٥. الخاتمة:

وفيها أهم نتائج البحث وتوصياته، ثم الفهارس اللازمة.

• منهج البحث:

اعتمدت في البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي المقارن، حيث استقرأت جميع الرواة الذين نقدهم ابن وضَّاح، ثم قارنتها بأقوال الأئمة النُّقاد، للوصول لنتيجة تبين منزلة أقوال ابن وضَّاح ومنهجه في الجرح والتعديل، وقد راعيت في ذلك مايلي:

- ترتيب الرواة هجائياً، وذكر اسم الراوي وكنيته ونسبه، وتاريخ وفاته، ثم ذكر رمز من خرّج له برموز الكتب الستة وملحقاتها.
- جمع أقوال ابن وضَّاح في نقد الرواة من كتب الجرح والتعديل المتنوعة معتنياً بإيراد اللفظ الذي أقف عليه.
- جمع أقوال النُّقاد المعتبرين في نقد الرواة الذين نقدهم ابن وضَّاح مختتاً ذلك باختيار الحافظين الذهبي وابن حجر.
- الموازنة بين قول ابن وضَّاح مع أقوال الأئمة النُّقاد، مبيناً مدى موافقة قول ابن وضَّاح لأقوال الأئمة.
- الاقتصار في نقل أقوال الأئمة النُّقاد في الراوي المتفق عليه على أشهرها، أما الراوي المختلف فيه فأتوسع فيه بها يقتضيه حال هذه البحوث، دون إطالة أو توسع.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: ترجمة موجزة لابن وضَّاح رَحْمَهُ ٱللَّهُ

وفيه أربعة مطالب:

🗘 المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده:

أبو عبد الله، محمد بن وضَّاح بن بَزِيغ، مولى الإمام عبد الرحمن بن مُعاوية؛ من أهل قرطبة، ولم أقف على من زاد في نسبه لأعلى من جده بزيغ، ولد سنة ١٩٩هـ، وقيل سنة ٢٠٠هـ.(١).

🗘 المطلب الثاني: نشأته العلمية، ورحلاته، وشيوخه:

نشأ ابن وضَّاح في أسرة فقيرة، لم تعرف بالعلم، فلم تشر المصادر إلى البيت الذي نشأ فيه، إلا أنّه حفظ في صباه القرآن الكريم، ثم اتجه لطلب العلم، فأخذ عن علماء الأندلس، أما رحلاته إلى المشرق فقد رحل رحلتين:

الرحلة الأولى: وكانت سنة ٢١٨هـ، وكان عمره تسع عشرة سنة، ولم يكن مذهبه في رحلته هذه طلب الحديث، وإنها كان شأنه الزهد، وطلب العُبَّاد، وجلَّ من أثنى عليهم من شيوخه -في غير الرواية -بالعبادة والزهد هم من لقيهم في هذه الرحلة(٢).

الرحلة الثانية: كانت بعد سنة ٢٣٠هـ، لقي فيها رجال الحديث وكتب عنهم، وبلغ عدد شيوخه في هذه الرحلة: خمسة وسبعين ومائة (٣)، وقد شارك ابن وضَّاح أئمة الحديث في عصره في شيوخ عدة (٤)، فشارك الأئمة أصحاب الكتب الستة في شيوخ، منهم: يحي بن

⁽١) أخبار الفقهاء والمحدثين، للخشني، (١٢٢).

⁽٢) تاريخ علماء الإندلس، لابن الفرضي، (٢/ ٢٥٠).

⁽٣) تاريخ علياء الإندلس، لابن الفرضي، (٢/ ٦٥١)؛ وذكر الخشني في كتابه أخبار الفقهاء والمحدثين (ص١٢٢)، شيوخ ابن وضَّاح موزعين على البلدان والأمصار.

⁽٤) ابن وضاح القرطبي محدثا، لمصطفى حميداتو، ، (ص٤٠).



معين، وابن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن المتوكل، ومحمد بن بَكَّار، وهارُون الحيّال، ودُحيَم الدمشقي.

Ѻ المطلب الثالث: مكانته، وجهوده العلمية:

تبوًا ابن وضّاح مقاماً رفيعاً ومنزلة عالية في علم الحديث، وكان له أثر ظاهر في بلاد الأندلس، قال ابن الفرضي: "بمحمد بن وضّاح، وبقي بن مخلد صارت الأندلس دار حديث "(۱)، وقال الضّبِّي: "من الرواة المكثرين والأئمة المشهورين "(۲)، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ، محدّث الأندلس "(۲)، ومع هذه المنزلة التي تبوأها ابن وضّاح؛ إلا أنه أُخذ عليه مآخذ، ووُجِّهت له انتقادات، قلّ من يسلم، منها: منها كثرة ردّه للأحاديث والمبالغة في خليه والصواب خلاف ما قال، قال ابن الفرضي: "كان أحمد بن خالد بن الجباب يُنكر عليه كثرة رده لكثير من الأحاديث"، وأُخذ عليه أيضاً قلة معرفته في علم الفقه والنحو، قال ابن الفرضي: "لابن وضّاح خطأ كثير محفوظ عنه، وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها، وكان لا علم عنده بالفقه، ولا بالعربية "(٤)، ولعله يُعذر بانصر افه للحديث عن غيره من العلوم، والله أعلم.

وقد تمثَّلت جهود ابن وضَّاح العلمية في جوانب عدة، منها:

أولاً: التدريس والتعليم:

فبعد أن رجع ابن وضَّاح من رحلته الثانية صرف وقته كله للتدريس، وبذل جهده لنشر السنة في الأندلس التي كانت خالية من تلك العلوم إلا ما ندر، قال ابن الفرضي:" وكان ابن وضَّاح عالماً بالحديث...صابراً على الإسماع، محتسباً في نشر علمه. سمع منه الناس كثيرا،

⁽١) تاريخ علماء الإندلس، لابن الفرضي، (٢/ ٢٥٢).

⁽٢) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، للضَّبِّي، (ص١٧٣).

⁽٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي، (١٣/ ٤٤٥).

⁽٤) تاريخ علماء الإندلس، لابن الفرضي، (٢/ ٢٥٢).

ونفع الله به أهل الأندلس" (۱)، وقال الضبي: "وحدّث ابن وضّاح بالأندلس مدة طويلة، وانتشر بها عنه علم جم، وروى عنه بها من أهلها جماعة رفعاء مشهورون" وكان ابن وضّاح يهتم بطلابه، ويُعنى بهم، ويعلمهم آداب الطلب والعلم، ويتفقدهم كما يتفقد أبناءه، وكان محباً لهم عطوفاً عليهم، قال أحمد بن خالد - أحد طلابه -: "كان ابن وضّاح يقول لي: إني لأدعو لكم في سجودي أن ينفعكم؛ لأنكم إذا انتفعتم انتفعت أنا بكم "(۱)، ومن أثر اهتهامه البالغ بالتدريس والطلاب أن صار أكثر من رأس وشرف بالأندلس من تلاميذه (۱)، وهذا يدل على رعايته التامه واهتهامه البالغ بالتعليم والتدريس، ومن هؤلاء التلاميذ: أحمد بن خالد بن المسور الفقيه، وغيرهم.

ثانياً: التصنيف:

لم يكن ابن وضَّاح مكثراً من التأليف، ولعل سبب ذلك انشغاله بالتدريس والرواية، إضافة لضعفه في العربية؛ مما جعله يتقاعس عن التآليف الكبيرة المهمة؛ إذ كان النحو وسيلة لتأليف الكتب وتصنيفها (٤)، ومع ذلك فقد خلّف ابن وضَّاح إرثاً لا بأس به، ومن ذلك:

- ١. كتاب البدع، والنهي عنها، مطبوع، وهو معروف متداول.
 - كتاب النظر إلى الله تعالى، مخطوط (٥).
 - ٣. كتاب العباد والعوابد، في الزهد والرقائق.
 - ٤. كتاب مكنون السر ومستخرج العلم، في الفقه المالكي.

⁽١) تاريخ علماء الإندلس، لابن الفرضي، (٢/ ٢٥٢).

⁽٢) بغية الملتمس، للضَّبِّي، (ص١٧٤).

⁽٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض (٤ / ٤٣٦ - ٤٣٩).

⁽٤) ابن وضاح القرطبي مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس، لنوري معمر، (ص١٥٣).

⁽٥) ترتيب المدارك، للقاضي عياض، (٤/ ٤٣٦).



٥. كتاب القطعان، في الحديث (١).

• المطلب الرابع: وفاته:

تعددت الأقوال في سنة وفاة ابن وضَّاح، والأقرب ماذكره ابن الفرضي: أنَّه توفي ليلة السبت لأربع بقين من المحرم سنة ٢٨٧هـ، بقرطبة (٢)، فيكون عاش سبعاً وثمانين سنة، رَحْمَهُ اللَّهُ تعالى.

⁽١) فهرسة ابن خير الإشبيلي، لابن خير الإشبيلي، (ص١٢٧ - ٢٢٠ - ٢٤)، وذكر الكتب الثلاثة الأخيرة.

⁽٢) تاريخ علماء الإندلس، لابن الفرضي، (٢/ ٦٥٣).

المبحث الثاني: دراسة أقوال ابن وضَّاح في نقد الرواة.

١ - إبراهيم بن المُنْذِر الحِزَامِيّ، أبو إسحاق المدني (ت: ٢٣٦هـ)، (خ ت س ق).
 قال ابن وضّاح: "لقيته بالمدينة، وهو ثقة"(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

وثّقه ابن معين (۱٬۰۰ والدارقطني (۱٬۰ والخطيب البغدادي (۱٬۰ وذكره ابن حبان في (الثقات) (۱٬۰ ثم إنّ الراوي قدم بغداد، ووقع منه ما أنكره عليه الإمام أحمد، من القول في محنة القرآن، قال الساجي: "بلغني أنّ أحمد كان يتكلم فيه ويذمّه، وقصد إليه ببغداد ليسلّم عليه، فلم يأذن له، وكان قدم إلى ابن أبي دُؤاد قاصداً من المدينة، عنده مناكير (۱٬۰)، وهذه المناكير جعلت بعض النُقاد - فيها يظهر - ينزله لرتبة الصدوق، فقال أبو حاتم: "صدوق" (۱٬۰)، وقال أيضاً: "هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة إلا أنّه خلط في القرآن فلم يرد عليه أحمد السلام"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقد أوضح الخطيب أنَّ هذه المناكير جاءت من روايته عن المجهولين، حيث قال: "أما المناكير فقلّها توجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين، ومع هذا فإنّ عيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثّقونه (۱٬۰)، واختار الذهبي وابن

⁽١) التعديل والتجريح، للباجي، (١/ ٣٥٠).

⁽٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٧/ ١٢٢).

⁽٣) سؤالات السلمى للدارقطني، للسلمي، (ص٨٧).

⁽٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٧/ ١٢٢).

⁽٥) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٧٣).

⁽٦) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٧/ ١٢٢).

⁽٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/ ١٣٩).

⁽٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٧/ ١٢٢).



حجر أنّه: "صدوق"، وزاد ابن حجر: "تكلّم فيه أحمد لأجل القرآن"(۱)، والخلاصة أنّ ابن وضّاح وافق الأئمة النُّقاد الذين وثَقوا الراوي، إلا أنّ عنده مناكير أنزلت رتبته عند النُّقاد الآخرين إلى رتبة الصدوق، و ذَمُّ الإمام أحمد له؛ إنها هو لما وقع فيه من الفتنة، فخلاصة حاله في الرواية أنّه صدوق لما ذُكر في حديثه من المناكير، وجهذا يتبين تساهل ابن وضَّاح في توثيق الراوي، والصواب خلاف ذلك، والله أعلم.

٢- أَحْمَد بن إِسْحَاق الحَضْرَمِيّ مولاهم، أبوإسحاق البَصْريّ (ت: ٢١١هـ)، (م دت س).
 قال ابن وضَّاح: "ثقة"(٢).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق قول ابن وضّاح في توثيق الراوي مع قول أغلب الأئمة النُّقاد، حيث وثقه يعقوب بن شيبة (۳)، وأبو زرعة، وأبو حاتم (۱)، والنسائي (۵)، وغيرهم، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "كان يحفظ حديثه" (۱)، وقال النسائي أيضاً: "لابأس به" (۱)، أمَّا الإمام أحمد فإنّه بيّن سبب رأيه في الراوي، لكنه في الجملة قوّى حاله، فقد سُئل: هل كتبت عنه؟ قال: "لا، تركته على عمد"، فقيل له: "أيش أنكرت عليه؟" قال: "كان عندي، إن شاء الله، صدوقًا، ولكن تركته من أجل ابن أكثم، دخل له في شيء "(۱)، واختار الذهبي، وابن حجر "توثيقه"، وزاد ابن حجر: "كان يحفظ" (۱).

⁽١) الكاشف، للذهبي، (١/ ٢٢٥)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٩٤).

⁽٢) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي بن قليج، (١/ ٢٠).

⁽٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١/ ١٤).

⁽٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/ ٤٠).

⁽٥) تهذيب الكهال، للمزي، (١/ ٢٦٤).

⁽٦) الثقات، لابن حبان، (٨/٤).

⁽٧) تهذيب الكهال، للمزي، (١/ ٢٦٤).

⁽٨) العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي، لأحمد بن حنبل، (ص ١٢٧).

⁽٩) الكاشف، للذهبي، (١/ ١٩٠)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٧٧).

٣- أحمد بن محمد بن ثابت الخُزاعي، أبو الحسن بن شَبويه (ت: ٢٣٠هـ)، (د). قال اب وضَّاح: «ثقـةُ ثبـت» (۱).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

وثَّقه العجلى (٢)، والنسائي (٣)، وقال عبد الغني بن سعيد: "ثقة مشهور "(٢)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (١)، وقال الذهبي: "كان من كبار الأئمة"، وقال ابن حجر: "ثقة "(٥)، فتبيّن أنَّ ابن وضَّاح وافق النُّقاد في توثيق الراوي، إلا أنّه زاد عليهم بقوله: ثبت، وهو زيادة منه في رتبة التوثيق.

٤ – أحمد بن محمد بن موسى المروزي، أبو العباس السِمْسار مَرْدَويه (ت: ٢٣٥هـ)،
 (خ ت س).

قال ابن وضَّاح: "ثقة ثبت" (٦).

الموازنة بين قول ابن وَّضاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي وثَقه البخاري، وأبو جعفر النحاس (٧)، وقال النسائي: "لا بأس به "(١)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٩)، ووصفه الذهبي بـ"الحافظ الثقة"، وهو ما اختاره ابن حجر (١٠٠،

⁽١) التعديل والتجريح، للباجي، (١/ ٣١٩).

⁽٢) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ١٩١).

⁽٣) تهذيب الكهال، للمزي، (١/ ٤٣٥).

⁽٤) الثقات، لابن حبان، (٨/ ١٣).

⁽٥) الكاشف، للذهبي، (١/ ٢٠١)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١١٧).

⁽٦) التعديل والتجريح، للباجي، (١/ ٣١٩).

⁽٧) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص٤٤).

⁽٨) تهذيب الكهال، للمزي، (١/ ٤٧٤).

⁽٩) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٢٩).

⁽١٠) سير أعلام النبلاء، للذهبي، (٩/ ٨٢)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٨٤).



فتبيّن أن ابن وضَّاح وافق النُّقاد على توثيقه، وزاد عليهم بوصفه بالثَبْت، وهو ما يوافق ما اختاره الذهبي، وابن حجر، وهو الصواب في حاله، والله أعلم.

٥-آدم بن أبي إِياس العَسْقَلانيّ. (ت:٢٢١هـ)، (خ خد ت س ق).

قال ابن وضّاح: "آدم بن أبي إياس، ومصعب بن ماهان، ومحمد بن يوسف الفريابي؛ نظر اء ثقات" (۱).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي من شيوخ ابن وضَّاح، واتَّفق رأيه فيه مع الأئمة النُّقاد، فوتَّقه ابنُ معين، وأبو داود (٢)، والعجلي (٣)، وقال أبو حاتم: "ثقةٌ مأمونٌ متعبّدٌ من خيار عباد الله" (٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٥)، وقال ابن حجر: "ثقةٌ عابد" (٢).

٦-أَزْهَر بن سَعيد الحَرَازيّ الحمصي (ت: ١٢٩هـ)، (بخ دس ق).

قال ابن وضَّاح: "ثقةٌ شامي "(٧) .

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

⁽١) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص١١١).

⁽٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٧/ ٤٨٦).

⁽٣) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٢١٣).

⁽٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/ ٢٦٨).

⁽٥) الثقات، لمحمد بن حبان، (٨/ ١٣٤).

⁽٦) تقريب التهذيب ، لابن حجر ، (ص٨٦).

⁽٧) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٢/ ٤٨)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

هذا الراوي مقلٌ في الرواية، قال ابن سعد: "كان قليل الحديث"(١)، لذا لم يتكلموا إلا في مذهبه، فذكروا أنه كان يسب عليا وَضَالِلَهُ عَنهُ (٢)، أما في حاله فلم أقف إلا على توثيق العجلي (٣)، وذكره ابن حبان في (الثقات)(١)، وربا لقلّة روايته لم يتكلّم فيه النُّقاد، قال ابن حجر: "لم يتكلموا إلا في مذهبه، وقد وثَّقه العجلي"، وقال في (التقريب): "صدوق"(٥)، والخلاصة أن الراجع خلاف قول ابن وضًاح، والله أعلم.

٧- أَسْبَاط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد القُرشي مولاهم، أبو محمد (ت: ٢٠٠هـ)، (ع).
 قال ابن وضًاح: "لا بأس به" (٢).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

وثَّقه ابن معين - في موضع -(۱)، ويعقوب بن شيبة، وزاد يعقوب: "صدوق"(۱)، وقال ابن سعد: "كان ثقة صدوقاً، إلا أنَّ فيه بعض الضَّعف"(۱)، وقال ابن معين: "ليس به بأس، وكان يخطئ عن سفيان"(۱)، وقال أبو حاتم: "صالح"(۱)، وقال النسائي: "ليس به بأس"(۱۲)، وقال

⁽۱) الطبقات الكرى، لمحمد بن سعد، (٧/ ٤٦٠).

⁽٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١/ ٢٠٥).

⁽٣) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٢١٤).

⁽٤) الثقات، لمحمد بن حبان، (٤/ ٣٨).

⁽٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١/ ٢٠٥)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٩٧).

⁽٦) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٢/ ٤٨)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٧) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ليحيى بن معين، (٣/ ٢٧٠).

⁽٨) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي، (٧/ ٥١٢).

⁽٩) الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد، (٦/ ٣٩٣).

⁽١٠) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ليحيى بن معين، (٤/ ٩٤).

⁽١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/ ٣٣٣).

⁽۱۲) تهذيب الكمال، للمزي، (۲/ ٣٥٦).



العقيلي: "ربا يهم في الشيء"(۱)، وقال الذهبي: "صدوق"(۱)، وقال ابن حجر: "ثقة، ضُعِف في الشوري"(۱)، والخلاصة أن من وثَّق الراوي فإنه أشار مع التوثيق إلى شيء في حفظه ينزل رتبته إلى رتبة: "لا بأس به" و"صدوق"، وهو رأي الجمهور، وهو ما وافقه ابن وضَّاح، فاتَّفق قوله مع قول أكثر النُّقاد.

٨- إسحاق بن سليهان الرازي، أبو يحيى العَبْدي (ت:١٩٩هـ)، (ع).

قال ابن وضَّاح: "ثقة ثبت في الحديث، متعبد كبير "(٤).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

وثّقه جمعٌ من النُّقاد منهم العجلي^(٥)، والنسائي^(٢)، وزاد العجلي: "رجل صالح"، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٧)، وقال أبو حاتم: "صدوق، لا بأس به"^(٨)، ووُصِف بأنّه من الأبدال^(٩)، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل"^(١٠).

والخلاصة أن ابن وضَّاح وصف الراوي بأنة "ثقة ثبت"، ووصف بـ "العبادة وعلو القدر"، وهذا ما وافق فيه الأئمة، إلا أنّه زاد بوصف بـ "الثبت"، وهذا - عادته - تساهل منه رَحمَهُ أللّه .

⁽١) الضعفاء الكبير، للعقيلي، (١/ ١١٩).

⁽٢) ميزان الاعتدال، للذهبي، (١/ ١٧٥).

⁽٣) تقريب التهذيب ، لابن حجر، (٩٨).

⁽٤) التعديل والتجريح، للباجي، (١/ ٣٥٠).

⁽٥) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٢١٨).

⁽٦) تهذيب الكمال، للمزي، (٢/ ٤٣١).

⁽٧) الثقات، لابن حبان، (٨/ ١١١).

⁽٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/ ٢٢٤).

⁽٩) الأبدال: هم الأولياء والعباد، النهاية، لابن الأثير ، (١/ ١٠٧)؛ وينظر كلام الذهبي في الكاشف، (١/ ٢٣٦).

⁽١٠) تقريب التهذيب ، لابن حجر، (ص١٠١).

٩- إسماعيل بن أبي حَكيم القرشي مولاهم المدني. (ت: ٢٣٠هـ)، (م د س ق).

قال ابن وضَّاح: " ثقة "(١) .

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق قول ابن وضَّاح مع أقوال النُّقاد، فوثَّق الراوي ابن معين (٢)، والنسائي (٣)، وذكره ابن حبان في (الثقات)(٤)، وقال ابن حجر: "ثقة" (٥).

١٠ - الأسود بن شَيْبان السَدُوسي، أبو شَيْبان البصري. (ت: ١٦٠هـ) (بخ م دس ق).

وثّقه ابن وضَّاح (٦).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

وافق ابن وضَّاح جمهور النُّقاد على توثيق الراوي، فوثَّقه ابن معين (۱٬۱۰ وأحمد (۸٬۰۰ وافق ابن معين وأحمد (۱٬۰۰ والعجلي (۹٬۰۰ والنسائي (۱۰۰) وذكره ابن حبان في (الثقات) (۱۱۰) وقال الذهبي، وابن حجر: "عابد" (۱۲۰).

⁽١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٢/ ١٦١)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي ، يحيى بن معين، (ص٧١).

⁽٣) تهذيب الكمال، للمزي، (٣/ ٦٤).

⁽٤) الثقات، لابن حبان، (٦/ ٣٦).

⁽٥) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١٠٧).

⁽٦) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٢/ ٢١٢)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/ ٢٩٣).

⁽٨) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١/ ٣٣٩).

⁽٩) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٦٧).

⁽١٠) تهذيب التهذيب، لأبن حجر، (١/ ٣٣٩).

⁽۱۱) الثقات، لابن حبان، (۸/ ۱۲۹).

⁽١٢) الكاشف، للذهبي، (١/ ٢٥١)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١١١).



١١ - أَشْعَث بن أبي الشَّعْثَاء سليم بن أسود المحاربي، أبويزيد الكوفي (ت:١٢٥هـ)، (ع).
 قال ابن وضَّاح: "ثقة"(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق ابن وضَّاح مع النُّقاد في الراوي، فوثَّقه ابن معين (٢)، وأحمد (٣)، وأبو داود (٤)، وأبو حاتم وأبو حاتم (٥)، والبزار، والنسائي (٦)، وغيرهم، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٧)، وهو اختيار الذهبي، وابن حجر (٨).

١٢ - أَصْبِغ بن الفرج بن سعيد المصري الفقيه، أبوعبدالله المصري. (ت٢٢هـ)، (خ دت س). قال ابن وضَّاح: "ثقة" (٩) .

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

وافق ابن وضَّاح النُّقاد في الراوي، فوثَّقه ابن معين (۱۱)، والعجلي (۱۱)، ومسلمة بن القاسم (۱۲)، وقال ابن معين أيضاً: "كان من أعلم خلق الله تعالى برأي مالك"، وذكره ابن

⁽١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٢/ ٢٣٦)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/ ٢٧٠).

⁽٣) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، برواية ابنه عبدالله، (٢/ ٢١٦).

⁽٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١/ ٣٥٥).

⁽٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/ ٢٧٠).

⁽٦) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١/ ٣٥٥).

⁽٧) الثقات، لابن حبان، (٦/ ٦٢).

⁽٨) الكاشف، للذهبي، (١/ ٢٥٣)، تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١١٣).

⁽٩) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص١١٣).

⁽١٠) المرجع السابق.

⁽١١) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٢٣٣).

⁽۱۲) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (۲/ ۲۵۰).

حبان في (الثقات)(١)، وقال ابن خلفون: "كان ثقة جليلاً تفقّه بابن القاسم وابن وهب، وأشهب"(٢)، واختار ابن حجر أنه: "ثقة"(٣).

١٣ - أيمن بن نابل الحَبشي، أبو عمران، وقيل أبو عمرو المكي. (خ ت س ق). قال ابن وضَّاح: " ثقة "(١٠).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

وثّقه ابن معين (٥)، وابن عهار (٢)، والترمذي (٧)، والعجلي (٨)، والحاكم (٩)، وقال أبو حاتم:
"شيخ" (١٠)، وقال النسائي: "لا بأس به" (١١)، وتوسط فيه ابن عدي فقال: "لا بأس به فيها
يرويه ولم أر أحداً ضعّفه ممن تكلم في الرجال، وأرجو أنّ أحاديثه صالحة لا بأس بها وحديثه
في البخاري متابعة "(١٢)، وضعّفه ابن حبان وأشار إلى رأي ابن معين فيه، فقال: "كان يخطى،
ويتفرّد بها لا يتابع عليه، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، والذي عندي تنكب حديثه عند
الاحتجاج، إلا مها وافق الثقات أولى من الاحتجاج به...كان يجيء بالحديث على التوهم

⁽١) الثقات، لابن حبان، (٨/ ١٣٣).

⁽٢) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص١١٢).

⁽٣) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١١٣).

⁽٤) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٢/ ٣١٣)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٥) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ليحيى بن معين، (ص٥٧).

⁽٦) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١/ ٣٩٣).

⁽٧) سنن الترمذي، (٢/ ٢٣٩).

⁽٨) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٢٤٠).

⁽٩) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (١٠/ ٥٥).

⁽١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/ ٣١٩).

⁽۱۱) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (۱۰/ ۰۰).

⁽۱۲) الكامل، لابن عدى، (۲/ ١٤٩).



والحسبان"(۱)، وقال الباجي: "وثقه ابن معين، وغمزه غيره بحديثه عن أبي الزبير في التشهد"(۱)، واختار المحققان الذهبي وابن حجر تليينه، فقال الذهبي: "عابد فاضل، قال الدارقطني وغيره: ليس بالقوي"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"(۱)، فالحلاصة أنَّ الراوي وثَقه جمعٌ من النُّقاد، وليَّنه آخرون، وبيّنوا السبب، وهو الخطأ والمخالفة في حديثه، ومنه حديث التشهد، فالذي يظهر أنَّ الراوي صدوق يهم، ويُحتجّبه مالم يخالف، وبهذا يتبيّن أنه دون ما قاله ابن وضّاح، وإن وافق غيره ممن رأى توثيق الراوي، ولكن ابن وضاح تساهل فيه، والله أعلم.

١٤ - ثَابِت بن عُبِيد الأنصاريّ الكوفي، مولى زيد بن ثابت، رَضَالِلَّهُ عَنْهُ، (بخ م ٤).

وثَّقه ابن وضَّاح (١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق النُّق ادعلى توثيق الراوي، فوثَّق ابن معين (٥)، وأحمد (٢)، والنَّسائي (٧)، وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث (٨)، وبهذا يتفق رأي ابن وضَّاح مع النُّق اد، وهو اختيار الذهبي، وابن حجر (٩).

⁽١) المجروحين، لابن حبان، (١/ ١٨٣).

⁽٢) التعديل والتجريح، للباجي، (١/ ٢٠١).

⁽٣) الكاشف، للذهبي، (١/ ٩٥٩)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١١٧).

⁽٤) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٣/ ٧٧)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/ ٤٥٤).

⁽٦) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، (٣/ ٩٥).

⁽٧) تهذيب الكمال، للمزي، (٤/ ٤٨٧).

⁽۸) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٦/ ٩٨).

⁽٩) الكاشف، للذهبي، (١/ ٢٨٢)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١٣٢).

٥١ - جَامِع بن أَبِي رَاشِد الكَاهِلِي الصَّيْرِ فِيّ الكوفي، (ع).

وثَّقه ابن وضَّاح (١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتَّف ق رأي ابن وضَّاح مع النُّقاد في توثيق الراوي، فقد وثَّقه أحمد (٢)، ويعقوب بن سفيان (٣)، والنسائي (٤)، وقال العجلي: "ثقة ثبت" (٥)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٢)، ووثَّقه الذهبي وابن حجر، وزاد ابن حجر: "فاضل" (٧).

١٦ - جَبْر بن حَبيب اللغوي، (بخ ق).

قال ابن وضَّاح: " ثقة "(^) .

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق قول ابن وضَّاح مع أقوال النُّقاد، فوثَّقه ابن معين (٩)، والنسائي (١٠)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (١١)، واختار ابن حجر أنّه: "ثقة "(١٢).

⁽١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٣/ ١٥٥)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٢) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، (١/ ٥٥٠).

⁽٣) المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان، (٣/ ٣٧٦).

⁽٤) تهذیب الکهال، للمزي، (٤/ ٣٦٣). .

⁽٥) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٢٦٥).

⁽٦) الثقات، لابن حبان، (٦/ ١٥٢).

⁽٧) الكاشف، للذهبي، (١/ ٢٨٨)؛ تقريب التهذيب ، لابن حجر، (ص١٣٧).

⁽٨) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٣/ ١٦٠)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/ ٥٣٣).

⁽۱۰) تهذيب الكمال، للمزي، (۶/ ۳۹۳). (۱۱) الثقات، لابن حبان، (٦/ ١٥٢).

⁽۱۲) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١٣٧).



١٧ - جَعفر بن عَوْن بن جَعفر بن عَمرو بن حُرَيْث المخزومي (ت: ٢٠٦هـ)، (ع).
 وثَّقه ابن وضَّاح (۱).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق جمهور النُّقاد على توثيق الراوي، فوثَّقه ابن معين (٢)، والعجلي (٣)، وابن قانع (٤)، وقال أجد: "ليس به بأس، كان رجلاً صالحًا "(٥)، وقال أبو حاتم: "صدوق "(٢)، وذكره ابن حبان في (الثقات)(٧)، وقال الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "صدوق "(٨)، والخلاصة أني لم أقف على جرح في الراوي ينزل رتبتة إلى الصدوق، فالراجح أنه ثقة، وجهذا يتفق قول ابن وضًاح مع جمهور النُّقاد، والله أعلم.

١٨ - الحارث بن مِسْكِيْن الأموي مولاهم، أبوعمرو المصري (ت: ٢٥٠هـ)، (دس).

قال ابن وضَّاح: "ثقةُ الثقات"(٩).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هـذا الـراوي شيخ ابن وضَّاح، واتفق قوله فيه مع قـول جمهـور النُّقاد، الذين وثَّقـوه وجعلـوه بأعـلى مراتـب التوثيـق، فقـال النسـائي، والحاكم: "ثقـة مأمـون"، وقـال الخطيـب: "كان

⁽١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٣/ ٢٢٦)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، يحيى بن معين، (ص ٨٥).

⁽٣) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٢٧٠).

⁽٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٢/ ١٠١).

⁽٥) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، (٣/ ١٠٣).

⁽٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/ ٤٨٥).

⁽٧) الثقات، ابن حبان، (٦/ ١٤١).

⁽٨) الكاشف، للذهبي، (١/ ٢٩٥)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١٤١).

⁽٩) ترتيب المدارك، للقاضي عياض، (٤/ ٢٧).

ثقةً في الحديث، ثبتاً"، وسُئل عنه أحمد بن حنبل فقال فيه قولاً جميلاً، وقال: "ما بلغني عنه إلا خير"(١)، وقال الذهبي: "ثقة حجة"، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه"(١).

١٩ - حبيب بن أبي عَمْرة القَصَّاب، أبو عبد الله الحِماَّانيّ مولاهم (ت: ١٤٢هـ)، (خ م ت س ق).

وثَّقه ابن وضَّاح (٣).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق رأي ابن وضَّاح مع جمهور النُّقاد، فوثَّقه ابن معين (٤)، وأحمد (٥)، والنسائي (٢)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٧)، وقال الذهبي، وابن حجر: "ثقة "(٨).

٢- الحسن بن موسى الأشْيَب، أبو على البغدادي. (ت:٩٠١هـ)، (ع).
 قال ابن وضَّاح: "ثقة"(٩).

⁽١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٨/ ٢١٢).

⁽٢) الكاشف، للذهبي، (١/ ٣٠٥)؛ تقريب التهذيب ، لابن حجر، (ص١٤٨).

⁽٣) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٣/ ٣٧١)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٤) تاريخ ابن معين برواية الدورى، ليحيى بن معين، (٣/ ٣٨٩).

⁽٥) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، (١/ ٥١٨).

⁽٦) تهذيب الكمال، للمزى، (٥/ ٣٨٦).

⁽٧) الثقات، لابن حبان، (٦/ ١٧٧).

⁽٨) الكاشف، الذهبي، (١/ ٣٠٩)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١٥١).

⁽٩) إكمال تهذيب الكمال- التراجم الساقطة -، لمغلطاي، (ص١٢٤).



الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هـذا الـراوي وثَّقـه ابـن المديني (۱)، وابـن معـين (۲)، وأثنـى عليـه الإمـام أحمـد، فقال: "مـن متثبتي بغـداد" (۳)، واختـار الذهبي، وابـن حجـر توثيقـه (٤)، فيتبـين اتفـاق قـول ابـن وضَّـاح مـع الأئمـة النُّقـاد.

٢١ – الحُسين بن وَاقِد المروزِيّ، أبو عبد الله قاضي مرو. (ت: ١٥٩هـ)، (خت م ٤).
 قال ابن وضَّاح: "ثقة" (٥).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي وافق ابنُ وضّاح ابنَ معين^(۱) في توثيق الراوي، أما بقية النُّقاد فقولهم فيه دون ذلك، فقال ابن سعد: "كان حسن الحديث" (۱)، وقال أبو زرعة (۱)، وأبو داود، والنسائي: "ليس به بأس" ومرةً قال: "له أشياء مناكير" (۱۰)، وقال الأثرم، عن أحمد: "ليس به بأس"، ومرةً قال: "له أشياء مناكير (۱۱)، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "من خيار الناس، وربها أخطأ في الروايات ((۱۱)، فالذي يظهر أنّ الراوي دون الثقة، فهو في مرتبة الصدوق، فقد تكلّموا في ضبطه، وبيّنوا أنه يخطئ

⁽١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٣/ ٣٨).

⁽٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ليحيى بن معين، (ص٩٨).

⁽٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٣/ ٣٨).

⁽٤) الكاشف، للذهبي، (١/ ٣٣٠)؛ تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص١٦٤).

⁽٥) إكمال تهذيب الكمال- التراجم الساقطة -، لمغلطاي، (ص١٧٩).

⁽٦) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ليحيى بن معين، (3/307).

⁽٧) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٧/ ٣٧١).

⁽٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٣/ ٦٦).

⁽٩) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٢/ ٢٧٣).

⁽١٠) العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي، لأحمد بن حنبل، (ص٢٢).

⁽۱۱) الثقات، لابن حبان، (٦/ ٢٠٩)..

في بعض الروايات، فقولهم مُقدَّم على قول من وثَّقه بإطلاق، قال الذهبي: "صدوق، استنكر أمد بعض حديثه" (١) واختار ابن حجر أنه: "ثقة، له أوهام" (٢)، فيتبيّن أنَّ ابن وضَّاح تساهل في هذا الراوي، فحكم عليه بأنه ثقة وهو دون ذلك، والله أعلم.

۲۲-حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرة الأَزْدِي النَمَرِي، أبوعمر الحَوْضي (ت: ۲۷هـ)، (خ د س).

قال ابن وضَّاح: "الحَوضي صاحب شعبة: ثقة" (٣) .

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

قال أحمد: "ثبتُ ثبتُ، متقنٌ متقن، لا تأخذ عليه حرفًا واحدًا"، وقال أبو حاتم: "صدوق متقن، وكان على ابن المديني جعله من أصحاب شعبة "(٤)، وقال الدارقطني: "ثقة ثقة ثقة "(٥)، ووثَّقه ابن معين، وابن قانع، ومسلمة بن القاسم (٢)، وقال الذهبي: "ثبتُ حجة"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت "(٧).

والخلاصة أن ابن وضَّاح وثَّق الراوي، وأشار لصحبته لشعبة؛ مما يشعر بمزيد التوثيق والتثبت، وباقي الأئمة النُّقاد جعلوه في أعلى مراتب التوثيق؛ فيدل على الموافقة بينهم، وهذا ما اختاره الذهبي، وابن حجر.

⁽١) المغنى في الضعفاء، للذهبي، (١/ ٢٦٠).

⁽٢) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١٦٩).

⁽٣) إكمال تهذيب الكمال- التراجم الساقطة-، لمغلطاي، (ص٢٣٩)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٣/ ١٨٢).

⁽٥) سؤالات الحاكم، للدارقطني، (ص١٩٥).

⁽٦) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٢/ ٤١٠).

⁽٧) الكاشف، للذهبي، (١/ ٣٤١)؛ تقريب التهذيب ، لابن حجر، (ص١٧٢).



٢٣ - الحكم بن عَطيَّة العَيْشي البَصْريّ. (ت: ٢٣٢هـ)، (مدت).

قال ابن وضَّاح: "ثقةٌ بصري"(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي اختلفت فيه آراء النُّقاد، فوثَّقه ابن معين، وقال في موضع آخر(۱)، والبزار:
"ليس به بأس"(۱)، وضَعّفه آخرون، قال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال مرة: "ضعيف"(١)،
وتكلّم فيه آخرون؛ لأوهام وقع فيها، فقال المروذي، عن أحمد: "كان عندي ليس به بأس،
ثم بلغني أنه حدّث بمناكير كأنه ضعَّفه"(٥)، وقال أيضاً: "لا بأس به، إلا أنّ أبا داود الطيالسي
روى عنه أحاديث منكرة"(١)، وقال الساجي: "صدوق يهم، جمع بندار حديثه"(١)، وقال ابن
أبي حاتم عن أبيه: "يُكتب حديثه، وليس بمنكر الحديث، وكان أبو داود يذكره بجميل،
قلت: يحتج به؟ قال لا، ليس هو بالمتين هو مثل الحكم بن سنان"(١)، وتوسّط فيه ابن
عدي فقال: "هو عندي ممن لا بأس به، يكتب حديثه"(١)، واختار ابن حجرأنه: "صدوق، له
أوهام"(١٠).

والخلاصة أن قول ابن وضَّاح في توثيقه يخالف أقوال جمهور النُّقاد، فالصواب في حاله أنه - كما قال ابن عدي -: لا بأس به، حيث وقع في أوهام جعلته في رتبة الصدوق، فتوثيق ابن وضَّاح فيه تساهل رَحْمَهُ ٱللَّهُ.

⁽١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٤/ ١٠٤).

⁽٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ليحيى بن معين، (٤/ ١٦٤ - ٢٠٠).

⁽٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٢/ ٤٣٦).

⁽٤) تهذيب الكمال، للمزي، (٧/ ١٢٢).

⁽٥) العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي، لأحمد بن حنبل، (ص١٠٤).

⁽٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٣/ ١٢٥).

⁽٧) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٤/ ١٠٤).

⁽٨) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٢/ ٤٣٦).

⁽٩) الكامل، لابن عدي، (٢/ ٢٠٥).

⁽١٠) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١٧٥).

٢٤ – الحَكَ مبن مُوسَى بن أبي زُهير البغدادي، أبوصالح القَنْطري. (ت: ٢٣٢هـ)، (ختم مدس ق).

وثَّقه ابن وضَّاح (١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي شيخ ابن وضّاح، ووافقه على توثيقه: ابن المديني (٢)، وابن معين (٣)، والعجلي (٤)، وقال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث.. وكان رجلاً صالحا ثبتاً في الحديث "(٥)، وقال عبد الله بن أحمد: "كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدّث عنه وهو حي، فحدثنا عن الحكم بن موسى وهو حي "(٢) وقال ابن معين أيضاً: "ليس به بأس "(٧)، وتكلم فيه آخرون؛ لأحاديث استنكرت عليه، فقال الآجري: "سألت أبا داود عن حديث الحكم بن موسى في الصدقات؟ قال: لا أحدّث به، وذكر أنّ الحكم وهم فيه "(٨)، وكذا قال أبو زرعة الدمشقي (٩)، وقال أبو حاتم: "صدوق" (الذهبي الذهبي له حديثين منكرين، منها حديث الصدقات الطويل؛ مما يدل على أنَّ حفظه فيه شيء، جعله ينزل لرتبة الصدوق، وهذا ما اختاره الحافظان، وهو الراجح في حاله، وهو خلاف قول ابن وضًاح، والله أعلم.

⁽١) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص١٥٠).

⁽٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٢/ ٤٤٠).

⁽٣) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ليحيى بن معين، (ص١٠١).

⁽٤) معرفة الثقات، للعجلي، (١/٣١٣).

⁽٥) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٧/ ٣٤٦).

⁽٦) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، (١/ ٢٣٨).

⁽۷) تهذیب الکهال، لمزی، (۷/ ۱۳۹).

⁽٨) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٤/ ١٨٩).

⁽٩) الكامل، لابن عدي، (٣/ ٢٧٥).

⁽۱۰) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٣/ ١٢٨).

⁽١١) ميزان الاعتدال، للذهبي، (١/ ٥٨٠).

⁽١٢) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١٧٥).



٢٥ - همزة بن سعيد المروزي، أبو سعيد، (ل).

روى عنه ابن وضَّاح، وذكر "أنَّه كان حافظاً ضابطاً"(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

قال أبو داود: "كان ثقة مأموناً" (۱)، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال ابن حجر: "صدوق" والخلاصة أنّ الراوي من شيوخ ابن وضّاح، ووصفه بالحفظ والضبط، وكذا وثقه أبو داود، وغيره، ولم أقف على ما يقدح في ضبطه، فاتفق رأي ابن وضّاح مع غيره من النُّقاد.

٢٦ - خَالد بن نَخْ لد القَطَ واني، أب و الهيشم البَجَ لي م ولاهم، (ت: ٢١٣هـ)، (خ م كد ت س ق).

قال ابن وضَّاح: "كوفي ثقة"(٥).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هـذا الـراوي اختلف فيـه النُّقـاد، فوثَّقـه جمعٌ، منهـم: عثـمان بـن أبي شـيبة (٢)، والعجـلي (٧)، وقـال صـالح جزرة: "ثقـة في الحديـث، إلا أنَّـه كان متهـم بالغلـو "(٨)، وذكره ابـن حبـان في (الثقـات)(٩)، وقـال

⁽١) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٣/ ٣٠).

⁽٢) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود، لأبي داود السجستان، (ص ٣٥٨).

⁽٣) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٢٠٩).

⁽٤) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١٧٩).

⁽٥) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص١٦٨).

⁽٦) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٣/ ١١٧).

⁽٧) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٣٣١).

⁽٨) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٣/ ١١٧).

⁽٩) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٢٢٤).

ابن معين: "ما به بأس"(۱)، وضعّفه بإطلاق ابن سعد (۱)، وأبو أحمد الحاكم، وذكره الساجي (۱)، والعقيلي في (الضعفاء)(٤)، وقال أبو حاتم: "لخالد بن مخلد أحاديث مناكير، ويُكتب حديثه"(۱)، وتوسَّط فيه فريتٌ ثالث من أئمة النّقد؛ فقال أبو داود: "صدوق يتشيع"(۱)، وقال ابن عدي – بعد أن ساق له عشرة أحاديث أستنكرت عليه –: "..وهو من المكثرين في محدثي أهل الكوفة...ولم أجد في كتبه أنكر مما ذكرته؛ فلعله توهماً منه، أو حملاً على الحفظ، وهو عندي إنْ شاء الله لا بأس به"(۱)، والأقرب في حال الراوي أنّه – كها قال أبو داود: "صدوق"، ومثله قول ابن عدي، وهو اختيار الذهبي، وابن حجر، وزاد: "وله أفراد"(۱)، وبهذا يتبين أنّه دون ما قاله ابن وضَّاح الذي تساهل فيه ووثقه.

۲۷ - زُهير بن حرب بن شداد الحَرَشي، أبو خيثمة النَّسائي. (ت: ٢٣٤هـ)، (خ م د س ق).
 قال ابن وضَّاح: "ثقة الثقات، لقيته ببغداد، ورويت عنه حديثين" (٩).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق قول ابن وضَّاح مع الأئمة، في توثيق الراوي والثناء عليه بأعلى مراتب التوثيق،

⁽۱) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، لابن معين، (ص ٢٠٤)، وقد اشتهر أن قول ابن معين: "لا بأس به" توثيق للراوي اينظر: كتاب الكفاية، للخطيب البغدادي، (ص ٢٠) - ولكن ذكر د. أحمد محمد نور سيف في كتابه: (يحيى بن معين وكتابه: التاريخ) (١١٢-١١٣ - ١١٤) تحت عنوان: (مصطلحات خاصة بيحيى بن معين): ما خلاصته أن التوثيق عند ابن معين مراتب، وأن "لا بأس به" دون " ثقة" عند ابن معين .

⁽٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٦/ ٢٠٤).

⁽٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٣/ ١١٧).

⁽٤) الضعفاء الكبير، للعقيلي، (٢/ ١٥).

⁽٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٣/ ٣٥٤).

⁽٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، لأبي داود السجستاني، (ص ١٠٣).

⁽٧) الكامل، لابن عدي، (٣/ ٣٤).

⁽٨) الكاشف، الذهبي، (١/ ٣٦٨)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١٩٠).

⁽٩) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص٥٩١).



فقال ابن معين: "ثقة صدوق"()، وقال أيضاً: "يكفي قبيلة "()، وقال أبو حاتم: "ثقة صدوق"()، وقال النسائي: "ثقة مأمون"، وقال ابن قانع: "كان ثقة ثبتاً "()، وقال ابن حبان: "كان متقناً ضابطاً من أقران أحمد بن حنبل ويحيى بن معين "()، وقال الخطيب البغدادي: "كان ثقة ثبتاً حافظاً متقناً "()، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت "().

٢٨ - زيد بن أبي أُنيْسَة الجَزَرِيُّ، أبو أسامة الرُّهَاوِيُّ، كوفي الأصل. (ت٥١١هـ)، (ع).
 وثَقه ابن وضَّاح (٧).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق رأي ابن وضَّاح مع جمهور النُّقاد، فوثَّقه جمعٌ مهم: ابن معين (١٠)، والعجلي (٩)، وابن نمير، والذهلي، وأبو داود (١١)، وابن حبان (١١)، وغيرهم، وقال الذهبي: "حافظ إمام ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقةٌ له أفراد" (١٢).

⁽١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٩/ ٥٠٩).

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٣/ ٣٥٤)؛ وزيادة كلمة: "ثقة"، من تهذيب التهذيب، (٣/ ٣٤٣).

⁽٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٣/ ٣٤٣).

⁽٤) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٢٥٦).

⁽٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٩/ ٥٠٩).

⁽٦) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٢١٧).

⁽٧) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٥/ ١٣٣)؛ وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ليحيى بن معين، (٤/ ١١٤).

⁽٩) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٣٧٦).

⁽١٠) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٣/ ٣٩٧).

⁽۱۱) الثقات، لابن حبان، (٦/ ٣١٥).

⁽١٢) الكاشف، للذهبي، (١/ ٤١٥)؛ تقريب التهذيب ، لابن حجر، (ص777).

٢٩ - زيد بن بِشْر بن زيد، أبو بِشْر الحَضْرميّ الأزْدِيّ (ت: ٢٤٢هـ).

قال ابن وضَّاح: "كان ثقة الثقات"(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي لقيه ابن وضّاح، ووصفه بوصف عال في التوثيق، وقال أبو زرعة: "ثقة، رجل صالح عاقل"(٢)، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "يغرب "(٣)، ولم أقف على ما يدل على هذا الإغراب، وقال القاضي عياض: "وكان فقيها تقة مأمونا أديبا مصوناً "(٤)، ولم تكن له رواية في الكتب الستة؛ لاهتهامه بالفقه أكثر من الرواية، يضاف لذلك أنه - كها قال القاضي عياض - كان في تونس، فهو بعيد عن أصحاب الكتب الستة، فلم يسمعوا منه، لكن قول ابن وضّاح إنه ثقة الثقات: يظهر فيه التساهل، وإلا فالراوي كها قال أبوزرعة: أنه ثقة، والله أعلم.

٣٠ - سَعيد بن الحَكَم بن محمد بن أبي مريم الجُمَحيّ، أبو محمد المصري (ت: ٢٢٤هـ)، (ع).

قال ابن وضَّاح: "كان ثقة الثقات، كتبت عنه بمصر مسألتين لا غير "(٥).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هـذا الـراوي لقيـه ابـن وضَّاح وكتب عنـه، واتفـق قولـه فيـه مـع ابـن معـين^(١) حيـث وصفـه

⁽١) ترتيب المدارك، للقاضي عياض، (٤/ ٩٨).

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٣/ ٣٥٧).

⁽٣) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٢٥١).

⁽٤) ترتيب المدارك، للقاضي عياض، (٤/ ٩٨).

⁽٥) ترتيب المدارك، للقاضي عياض، (٣/ ٣٧٤).

⁽٦) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٥/ ٢٨٧).



بأنّه: "ثقة الثقات"، ووثَّقه العجلي (١)، وأبوداود (٢)، وأبو حات (٣)، وقال النسائي: "لا بأس به" (٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٥)، وقال ابن حجر: "ثقة تبث فقيه" (١).

٣١ - سعيد بن سالم القدَّاح، أبو عثمان المكّي، (دس).

قال ابن وضَّاح: "صالح، لا بأس به"(٧).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي وثّقه ابن معين مرةً، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس" (١) وكذا قال جمهور النُّقاد، كأبي داود، والنسائي (٩) وقال أبو حاتم: "محله الصدق"، وقال أبو زرعة: "هو عندي عندي إلى الصدق ما هو "(١٠) وقال ابن عدي: "حسن الحديث، وأحاديثه مستقيمة، وهو عندي صدوق لا بأس به مقبول الحديث "(١١)، فجمهور النُّقاد على أنّه: لا بأس به، وهو الموافق لرأي ابن وضَّاح، أما ابن حبان فقد بالغ فيه، فقال: "كان يرى الإرجاء، وكان يهم في الأخبار حتى يجئ بها مقلوبة، حتى خرج بها عن حدّ الاحتجاج به "(١١)، وهذا مما لم يوافقه عليه النُّقاد، واختار الذهبي رأي أبي داود، وأبي حاتم، وقال ابن حجر: "صدوق يهم "(١٠)، والذي يظهر أنّ هذه الأوهام ليست بالكثيرة التي تحطّ من رتبته، بل هو صدوق لا بأس به.

⁽١) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٣٩٦).

⁽٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١٨/٤).

⁽٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٤/ ١٣).

⁽٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٤/ ١٨).

⁽٥) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٢٦٦).

⁽٦) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٢٣٤).

⁽٧) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٥/ ٢٩٩).

⁽٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري، يحيى بن معين، (٣/ ٨٢)؛ والتوثيق رواه ابن عدي في الكامل، (٣/ ٣٩٨).

⁽٩) تهذيب الكهال، للمزي، (١٠/ ٤٥٦).

⁽١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٤/ ٣١).

⁽۱۱) الكامل، لابن عدي، (٣/ ٣٩٨).

⁽١٢) المجروحين، لابن حبان (١/ ٣٥٧).

⁽١٣) الكاشف، للذهبي، (١/ ٤٣٦)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٢٣٦).

٣٢ - سَعيد بن مُسلم بن بَانك المدنيّ، أبو مُصعب، (س ق).

وثَّقه ابن وضَّاح (١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق رأي ابن وضَّاح مع النُّقاد في الراوي، فوثَّقه ابن معين (٢)، وأحمد، وأبو حاتم (٣)، وقال النسائي: "ليس به بأس (٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٥)، وهو اختار الذهبي، وابن حجر (٢).

٣٣ - سَعيد بن منصور بن شعبة، أبو عُثمان الخُراساني المروزيّ، الجوزجاني (ت: ٢٢٧هـ)، (ع).

قال ابن وضَّاح: "نِعْم الشيخ، عالى الرواية، ثقة من الثقات "(٧).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

سعيد بن منصور من أئمة الحديث، ومن كبار المصنفين، أثنى عليه الأئمة، فقد ذُكِر عند أحمد بن حنبل فأحسن الثناء عليه، وفخّم أمره (^)، وقال ابن حبان: "كان ممن جمع وصنف، من المتقنين الأثبات "(٩)، وقال ابن قانع: "ثقة ثبت"، وقال الخليلي: "ثقة متفق عليه "(١٠)، وبهذا

⁽١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٥/ ٣٥٠)؛ وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ليحيى بن معين، (ص١٢٢).

⁽٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٤/٥٥).

⁽٤) تهذیب الکهال، للمزي، (۱۱/ ٦٣).

⁽٥) الثقات، لابن حبان، (٦/ ٣٥٧).

⁽٦) الكاشف، للذهبي، (١/ ٤٤٤)؛ تقريب التهذيب ، لابن حجر، (ص٢٤١).

⁽٧) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص١٦٥).

⁽٨) تهذيب الكهال، للمزي، (١١/ ٨٠).

⁽٩) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٢٦٩).

⁽١٠) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٤/ ٩٠).



يتبين أنّ ابن وضَّاح وافق الأئمة في الشاء العالي على سعيد بن منصور، قال ابن حجر: "ثقة مصنِّف، وكان لا يرجع علم في كتابه لشدة وثوقه به"(١).

٣٤ - سليان بن أبي مسلم المكي، الأَحْول، خال ابن أبي نجيح، (ع).

قال ابن وضَّاح: "ثقة"(٢).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق قول ابن وضَّاح مع الأئمة في توثيق الراوي، فوثَّقه ابن معين (٣)، وأحمد (٤)، والعجلي (٥)، وأبو حاتم (١)، والنسائي (٨)، وغيرهم، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٩)، وقال ابن حجر: "ثقة ثقة "(١٠).

٣٥- شُعيب بن حَرب المدائني، أبو صالح البغدادي (ت:١٩٧هـ)، (خ د س).

قال ابن وضَّاح:" كان شعيب ثبتاً ثقةً سنيًّا، كان يأخذ بأدب سفيان"(١١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

⁽١) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٢٤١).

⁽٢) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٥/ ٨٦)؛ وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٣) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ليحيى بن معين، (ص١١٧).

⁽٤) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، (١/ ٣٩٧).

⁽٥) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٤٣٠).

⁽٦) تهذيب الكهال، للمزى، (١٢/ ٦٣).

⁽٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٤/ ١٤٣).

⁽A) تهذيب الكهال، للمزى، (١٢/ ٦٣).

⁽٩) الثقات، لابن حبان، (٦/ ٣٨١).

⁽١٠) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٢٤٥).

⁽۱۱) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٦/ ٢٧٢).

اتفق رأي ابن وضَّاح مع الأئمة النُّقاد في الراوي، فأثنى عليه أحمد فقال: "كان رجلاً صالحاً"(۱)، وقال ابن أبي حاتم: "ثقة مأمون"(۱)، ووثَّقه ابن معين (۳)، وقال العجلي: "ثقة رجل صالح"(۱)، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "كان من خيار عباد الله"(۱)، وقال الذهبي: "ثقة ثبت"، وقال ابن حجر: "ثقة عابد"(۱).

٣٦ - صالح بن رُسْتم المُزَنِي مولاهم، أبو عامر الخَزَّاز البصري (ت: ١٥٢ هـ)، (خـت بخ م ٤).

قال ابن وضَّاح: "روى يحيى بن سعيد القطان عن أبي عامر الخزاز، وهو ثقة سيد أهل البصرة غير مدافع"(٧).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اختلف فيه النُّقاد، فوثَّقه الطيالسي (١)، وأبو داود السجستاني (١)، والبزار (١٠)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (١١)، وقال أحمد: "صالح الحديث "(١٢)، وقال العجلي: " جائز الحديث "(١٣)، وقال

⁽١) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، (٣/ ٤٣٢).

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٤/ ٣٤٢).

⁽٣) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ليحيى بن معين، (ص ١١٧).

⁽٤) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٤٥٧).

⁽٥) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٣٠٨).

⁽٦) الكاشف، للذهبي، (١/ ٤٨٦)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٢٦٧).

⁽٧) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٦/ ٣٣١).

⁽٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٤/٣٠٤).

⁽٩) تهذيب الكهال، للمزي، (١٣/ ٤٩).

⁽۱۰) مسند البزار، للبزار (۹/ ٤٦).

⁽۱۱) الثقات، لابن حبان، (۸/ ۵۰۱).

⁽١٢) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، (١/ ٥٤٦).

⁽١٣) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٢٣).



ابن عدي: "عزيز الحديث، من أهل البصرة، ولعل جميع ما أسنده خمسون حديثاً، وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به، ولم أر له حديثاً منكراً جداً " (()، وضعّفه ابن معين (()، وقال أبوحاتم: "شيخ يُكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو صالح "(()، وقال الدارقطني: "ليس بالقوي "(٤)، واعتمد الذهبي قول أحمد، فقال: "حديثه يبلغ خمسين حديثاً، وهو كها قال أحمد: صالح الحديث "(٥)، وقال ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ"(١).

والخلاصة أن الراوي اختلفت فيه أقوال النُّقاد، وأشار ابن وضَّاح لهذا الاختلاف؛ لذا بين سبب التوثيق؛ فذكر رواية يحيى القطان عنه، وهو معروف بشدة استقصائه للرواة، فلا يحدّث إلا عن ثقة عنده (٧)، كما بين ابن وضَّاح أنَّ الراوي سيد أهل البصرة غير مدافع، وكأنَّه بهذا يدفع عنه ماقيل فيه من تضعيف بلا سبب ظاهر، وإنْ بالغ في هذا الوصف، والراوي ليس بالمكثر في الرواية، فجميع ما أسنده لايزيد عن خمسين حديثاً كما أخبر ابن عدي، وذكر أنه لم ير له حديثاً منكراً جداً؛ مما يدل على أنه في مرتبة الصدوق، وحديثه لا بأس به، وهو الراجع في حاله، فابن وضَّاح تساهل في توثيق الراوي، والله أعلم.

٣٧- صَدَقة بن سَعيد الْحَنَفي الكوفي، (قد س ق).

قال ابن وضَّاح: "ضعيف"(^).

⁽١) الكامل، لابن عدي، (٤/ ٧٢).

⁽٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ليحيى بن معين، (١٤٣/٤).

⁽٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٤/٣/٤).

⁽٤) تهذيب الكمال، للمزي، (١٣/ ٤٩).

⁽٥) ميزان الاعتدال، للذهبي، (٢/ ٢٩٤).

⁽٦) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٢٧٢).

⁽٧) ذكره البيهقي، في السنن الكبرى، (٢/ ٢٠٢).

⁽٨) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان، (٥/ ١٩).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

قال أبو حاتم: "شيخ"(۱)، وقال الساجى: "ليس بشيئ"(۱)، وقال ابن القطان: "لم تثبت عدالته، ولم يثبت فيه جرح مفسر"، وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "مقبول"(۱)، والله والذي يتبين أن قول ابن وضّاح اتفق مع أقوال الأئمة الذين ضعّفوا هذا الراوي، وهو الأقرب في حاله، والله أعلم.

٣٨ - ضَمُرة بن رَبيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرَّمْلي (ت: ٢٠٢هـ)، (بخ ٤). وتَّقه ابن وضَّاح (١٠٠).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق رأي ابن وضّاح مع جمهور النُّقاد، فوثَّقه ابن ابن معين (٥)، والعجلي (٢)، والنسائي (٧)، وقال أحمد بن حنبل: "من الثقات المأمونين، رجل صالح، صالح الحديث لم يكن بالشام رجل يشبهه" (٨)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٩)، وبعض النُّقاد وصفه بالوهم، قال الساجي: "صدوق يهم، عنده مناكير "(١٠)، وذكر له حديثاً واحداً أخطأ فيه، ولذا قال ابن

⁽١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٤/ ٤٣٠).

⁽٢) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٦/ ٣٦٢).

⁽٣) الكاشف، للذهبي، (١/ ٥٠١)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٢٧٥).

⁽٤) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٧/ ٨٦)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٥) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ايحيى بن معين، (ص١٣٥).

⁽٦) معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٤٧٣).

⁽۷) تهذیب الکهال، لمزی، (۱۳/ ۳۱۹).

⁽٨) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، (٢/ ٣٦٦).

⁽٩) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٣٢٤).

⁽١٠) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٤/ ٢٦).



حجر: "صدوق يهم قليلاً"(١)، ولكن الخطأ في الحديث الواحد ونحوه قل من يسلم منه حتى الثقات، فالأظهر ما ذهب إليه الجمهور، وهو رأي ابن وضّاح، وهو ما رجحه الذهبي في الكاشف، حيث نقل قول أحمد: "صالح من الثقات لم يكن بالشام رجل يشبهه"(٢)، وقال أيضاً: "مشهور ما فيه مغمز، وثّقه أحمد، ويحيى بن معين"(٣).

٣٩- طلحة بن عبد الملك الأَيْلي، (خ ٤).

قال ابن وضَّاح: "ثقة فاضل" (٤) .

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هـذا الـراوي وثّقه ابـن معـين (٥)، وأحمد بـن صالـح المـصري (١)، وأبـو داود، والنسائي، والدارقطني (٧)، زاد ابـن معين: "حـدّث عنـه مالـك حديثاً واحـداً"، وقـال ابـن المديني: "روى عنـه مالـك بـن أنـس، وكان عندنا ثقـة ثبتا "(١)، وقـال أبـو حاتـم: "لا بـأس بـه"(٩)، وقـال ابـن حجر: "ثقـة "(١٠)، وجهـذا يتبيّن موافقـة ابـن وضّاح للأئمـة في توثيـق الـراوي، وزاد عليهـم بوصفـه بالفضـل.

⁽١) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٢٨٠).

⁽٢) الكاشف، للذهبي، (١/ ٥١٠).

⁽٣) ميزان الإعتدال، للذهبي، (٢/ ٣٣٠).

⁽٤) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٧/ ٧٤)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٥) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ليحيى بن معين، (٣/ ١٨٣).

⁽٦) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٥/ ٢٠).

⁽٧) تهذيب الكهال، للمزى، (١٣/ ٤١٠). .

⁽٨) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص١٠٤).

⁽٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٤/ ٩٧٩).

⁽١٠) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٢٨٢).

٠٤ - عبد الأَعْلى بن عبد الأَعْلى البَصْريّ السَّامي، أبو محمد (ت: ١٨٩هـ)، (ع).

قال ابن وضَّاح: (ثقة)(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتَّفقت أقوال الأئمة مع قول ابن وضَّاح في توثيق الراوي، فقد وثَّقه ابن معين (٢)، وابن نمير (٣)، والعجلي (٤)، وأبوزرعة، وقال ابن أبي حاتم: "صالح الحديث" وقال النسائي: "لا بأس به" (٢)، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "كان متقناً في الحديث، قدرياً غير داعية إليه "(٧)، وشنذَّ ابن سعد، فقال: "لم يكن بالقوي "(٨)، ولم يبيّن، وأجاب عنه ابن حجر، فقال: "هذا جرح مردودٌ غير مبيّن، ولعلّه بسبب القدر، وقد احتجّ به الأئمة كلهم "(٩)، واختار الذهبي، وابن حجر أنّه: "ثقة" (١٠).

فالخلاصة أن بن واضاح وافق الأئمة في توثيق الراوي، وهو الراجح في حاله، والله أعلم.

١١ - عبد الأَعلى بن مُسْهِر الغَسّاني، أبو مُسْهِر الدِمشْقِيّ (ت: ١٨ ٢هـ)، (ع).

قال ابن وضَّاح: "كان ثقةً فاضلاً"(١١).

⁽١) ترتيب المدارك، للقاضي عياض، (٤/ ٢٣).

⁽٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ليحيى بن معين، (٢/ ٣٣٩).

⁽٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٦/ ٩٦).

⁽٤) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٦٨).

⁽٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/ ٢٨).

⁽٦) تهذيب الكهال، لمزي، (١٦/ ٣٦٢).

⁽٧) الثقات، لابن حبان، (٧/ ١٣١).

⁽٨) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٧/ ٢٩٠).

⁽٩) هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر، (ص٤٣٧).

⁽١٠) الكاشف، للذهبي، (١/ ٦١١)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٣٣).

⁽١١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون ، (٢/ ٥٣).



الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتَّفق قول ابن وضَّاح مع أقوال الأئمة في توثيق الراوي والثناء عليه، فوثَّقه ابن معين (۱)، والعجلي (۲)، وأبو حاتم، وقال أبو حاتم أيضاً: "إمام" (۳)، وقال ابن حبان: "كان إمام أهل الشام في الحفظ والإتقان ممن عنى بأنساب أهل بلده وأنبائهم وإليه كان يرجع أهل الشام في الجرح والتعديل لشيوخهم وكان يحيى بن معين يُفخِّم في أمره" (٤)، أما ابن حجر فقد اختار ماذهب إليه ابن وضَّاح فقال: "ثقةٌ فاضل" (٥).

٤٢ - عبد الرحمن بن أبي الغَمر، أبو زيد المصري الفقيه (ت: ٢٣٦هـ).

قال ابن وضَّاح:" لقيته بمصر، وهو شيخ ثقة"(٦).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

روى عنه البخاري خارج الصحيح (٧)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (١)، وقال الدارقطني: "حديثه عند المصريين (٩)، ولم أقف على من تكلم فيه، فهذا الراوي ممن لقيه ابن وضّاح وعرفه، وحكم بأنّه ثقة، فقوله معتبر في حال الراوي.

⁽١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/ ٢٩).

⁽٢) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٦٨).

⁽٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/ ٢٩).

⁽٤) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٤٠٨).

⁽٥) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٣٣٢).

⁽٦) ترتيب المدارك، للقاضي عياض، (١/ ٢٠٩).

⁽۷) تهذیب التهذیب، لابن حجر، (۲/۲۵۰).

⁽٨) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٣٨٠).

٤٣ - عبدالرحمن بن عَابس بن رَبيعه النَّخَعي الكوفي (ت:١١٩هـ)، (خ م د س ق).

قال ابن وضَّاح: "ثقة"(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

قال ابن معين (٢)، وابن نمير (٣)، والعجلي (٤)، وأبو زرعة، وأبو حاتم (٥)، والنسائي (٢): "ثقة"، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٧)، وقال الذهبي، وابن حجر: "ثقة "(٨)، فاتّفق قول ابن وضّاح مع أقوال الأئمة النُّقاد.

٤٤ - عبد العزيز بن عِمْران بن أيوب بن مِقْلاص الخزُّاعي (ت:٢٣٤هـ).

قال ابن وضَّاح: "لقيته بمصر، وكان كثير الرواية ضابطاً للحديث حافظاً له، نعم الشيخ ثقة "(٩).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

قال أبو حاتم الرازي: "صدوق"(١٠)، وقال ابن يونس: "كان فقيهاً فاضلًا زاهداً"(١١)، وقال القاضي عياض: "كان فقيهاً زاهداً صوفياً حسناً"(١٢)، وقال الذهبي: "وكان صالحاً ورعاً زاهداً"(١٣)

⁽١) المرجع السابق، (٦/ ٢٠٢).

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ٢٦٩).

⁽٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٦/ ٢٠٢).

⁽٤) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٧٩).

⁽٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ٢٦٩).

⁽٦) تهذيب الكمال، للمزي، (١٧/ ١٩٤).

⁽٧) الثقات، لابن حبان، (٥/ ٩٨).

⁽٨) الكاشف، للذهبي، (١/ ٦٣٢)، تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٣٤٣).

⁽٩) ترتيب المدارك، للقاضي عياض، (١/ ٢١٠).

⁽١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ٢٦٩).

⁽١١) طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، (٢/ ٥٣).

⁽۱۲) ترتیب المدارك، للقاضي عیاض، (۱/ ۲۱۰).

⁽١٣) تاريخ الإسلام ، للذهبي، (٢/ ٥٣).



والذي يظهر أنه كان فقيهاً، ولم يكن له روايات كثيره؛ لذا لم يتكلم فيه أئمة النقد، وكان في أول أمره من أكابر المالكية، فلم قدم الشافعي مصر لزمه وتفقه على مذهبه، والذي يظهر أن قول ابن وضَّاح فيه معتبر، فقد لقيه، وعرفه عن قرب، إلا أنه تساهل - كعادته - في المبالغة في الثناء على الراوي، والله أعلم.

٥٤ - عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المِسْوَر المَخْرَمي، أبو محمدالمدني (ت: ١٧٠ هـ)، (خـت م٤).

وثَّقه ابن وضَّاح (١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

وافق ابنُ وضَّاح جمعاً من النُّقاد في توثيق الراوي، فوثَّقه ابن المديني (۲)، وأحمد (۳)، والعجلي (٤)، والترمذي (٥)، وقال أحمد في رواية -، وأبو حاتم (٢)، والنسائي: "ليس به بأس "(٧)، وقال ابن معين: "ليس به بأس، صدوق، وليس بثبت "(٨)، وقال البخاري: "صدوق ثقة "(٩)، وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "لا بأس به "(١٠)، وهو الاقرب في حاله، ولم يتكلم فيه سوى ابن حبان، فقال: "كان كثير الوهم في الأخبار؛ حتى يروي عن الثقات مالا يشبه

⁽١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٧/ ٢٨٣)؛ وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٥/ ١٧٣).

⁽٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ٢٢).

⁽٤) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٢٣).

⁽٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٥/ ١٧٣).

⁽٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ٢٢).

⁽٧) تهذيب الكهال، للمزي، (١٤/ ٣٧٤).

⁽٨) تاريخ ابن معين برواية الداوري، ليحيى بن معين، (٢/ ٣٣٩).

⁽٩) علل الترمذي الكبير، للامام الترمذي، رتبه: أبو طالب القاضي، (ص١٦١).

⁽١٠) الكاشف، للذهبي، (١/ ٤٣)؛ تقريب التهذيب ، لابن حجر، (س٣٧٣).

حديث الأثبات، فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها مقلوبة؛ فاستحقّ الترك"(۱)، وتعقّبه الذهبي، فقال: "قد أسرف ابن حبان وبالغ.."، ثم قال: "...كيف يُترك وقد احتجّ مثل الجهاعة به، سوى البخاري، ووثقه مثل أحمد "(۲)، ولعلّ ابن حبان يقصد رجلاً آخر، وهذا ما اعتذر له به ابن حجر، حيث قال: "وكأنّه أراد غيره؛ فالتبس عليه"(۲)، وقال الحاكم مبيناً وجه هذا الالتباس: عبد الله بن جعفر المديني: إسنادهما واحد، وفي عصر واحد، والرواة عنهم يتقاربون؛ فالأول المَحْرَمي، خرّج حديثه في الصحيح، والثاني والدعلي بن المديني" المديني" المديني."

والخلاصة أن ابن وضَّاح تساهل في توثيق الراوي، والراجح أنه: صدوق لا بأس به، والله اعلم.

٤٦ - عبد الله بن رَباح الأنصاريّ، أبو خَالد المدنيّ، (م٤).

وثَّقه ابن وضَّاح (٥).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

وافق ابن وضَّاح النُّقاد في توثيق الراوي، فقد وثَّقه العجلي (٢)، والنَّسائي (٧)، وذكره ابن حبان في (الثقات)(٨)، وقال ابن حجر: "ثقة "(٩).

⁽١) المجروحين، لابن حبان، (٢/ ٢٧).

⁽٢) سير أعلام النبلاء، للذهبي، (٧/ ٣٢٩).

⁽٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٥/ ١٧٣).

⁽٤) معرفة علوم الحديث، للحاكم، (٢٣٥).

⁽٥) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٧/ ٣٤١)؛ وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٦) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٣٧).

⁽٧) تهذيب الكمال، للمزي، (١٤/ ٤٨٨).

⁽٨) الثقات، لابن حبان، (٥/ ١٠).

⁽٩) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٣٠٧).



٧٤ - عبد الله بن رَجاء الغُدَانِيّ، أبو عمرو البصري (ت: ٢١٩هـ)، (خ خدس ق).

قال ابن وضَّاح: "بصرى ثقة صالح"(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اختلف النُّقاد في الراوي، فوثَّقه أبو حاتم (۱) ويعقوب بن سفيان (۱) وقال ابن المديني: "اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحوضي، وعبد الله بن رجاء (۱) وقال البن معين: "كان شيخاً صدوقاً، لا بأس به (۱) وقال العجلي: "صدوق (۱۱) وذكره ابن حبان في (الثقات) (۱) وأثنى عليه أبو زرعة، وقال: "حسن الحديث عن إسرائيل (۱) وقال النسائي: "ليس به بأس (۱) وتكلّم فيه الفلاس، فقال: "صدوق، وهو كثير الغلط والتصحيف، ليس بحجة (۱۱) والخلاصة أن هذا الراوي وثَّقه أبو حاتم، وقوَّى حاله ابن معين والنسائي وغيرهم، والذي يظهر أنه كان كثير الحديث، وغلطه وتصحيفه لم يبلغ به حداً يقدح في ضبطه، ويرد روايته، وإلا لكان كلام الفلاس موجباً لعدم الاحتجاج به، واختار الذهبي توثيقه، وقال: "من ثقات البصريين ومسنديم (۱۱)، وذكره في (الرواة الثقات المتكلم فيهم به لا يوجب ردهم)، وقال: "احتج به البخاري والنسائي والنسائي (۱۱)، وقال ابن

⁽١) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص٢٤٣).

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/٥٥).

⁽٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٥/ ٢١٠).

⁽٤) تهذيب الكهال، للمزي، (١٤/ ٤٩٩).

⁽٥) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ليحيى بن معين، (ص١٨١).

⁽٦) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٢٨).

⁽٧) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٣٤١).

⁽٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ٥٥).

⁽٩) تهذيب الكهال، للمزى، (١٤/ ٩٩٩).

⁽١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/٥٥).

⁽١١) ميزان الإعتدال، للذهبي (٢/ ١٢١).

⁽١٢) الرواة الثقات المتكلم فيهم بها لا يوجب ردهم، للذهبي (ص٢٣٥).

حجر: "صدوق يهم قليلاً"(١)، وبهذا يتبين أنَّ الأقرب في حال الراوي أنه صدوق لا بأس به، وما قاله ابن وضَّاح، وإن وافق غيره إلا أنه خلاف الراجح في حال الراوي، وهذا تساهل منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ والله أعلم.

٤٨ - عبد الله بن شَقِيْق العُقيليّ، أبوعبدالرحمن البصري (ت: ١٠٨هـ)، (بخ م ٤).
 وثّقه ابن وضّاح (٢).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق رأي ابن وضَّاح مع النُّقاد في توثيق الراوي، فقد وثَّقه ابن معين (٣)، وأحمد (٤)، والعجلي (٥)، وأبو حاتم، وأبو زرعة (١)، وذكره ابن حبان في (الثقات)(٧)، وقال ابن حجر: "ثقة "(٨).

٤٩ - عبد الله بن عبد الجبار الخَبائرِي، أبو القاسم الجمصي، لقبه زِبْرِيق (ت: ٢٣٥هـ)، (د).
 قال ابن وضَّاح: "لقيته بحمص، وهو شيخ ثقة مأمون، كانت الرحلة إليه تلك الأيام" (٩).

⁽١) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٣٠٢).

⁽٢) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٧/ ٤٠١)، وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ٨١).

⁽٤) تهذيب الكمال، للمزى، (١٥/ ٨٩).

⁽٥) معرفة الثقات، للعجلي، (٢٧/٢).

⁽٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ٨١).

⁽٧) الثقات، لابن حبان، (٥/ ١٠)

⁽٨) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٣٠٢).

⁽٩) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٨/ ٢٥)؛ وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.



الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

قال أبو حاتم: "ليس به بأس صدوق"(۱)، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "يغرب"(۱)، وقال الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "صدوق"(۱)، والذي يظهر أنَّ الراوي مقل، فليس له عند أبي داود إلا حديث واحد، وبناءً عليه فلم يتكلم في حاله إلا القليل، وقد لقيه ابن وضَّاح، وهو أحرى بمعرفته ومعرفة حاله، فحكم عليه بأنّه ثقة مأمون، وأثنى عليه، وأنّه أهلٌ لأن يُرحل له، فالقول فيه قول ابن وضَّاح، وهو ما اختاره الذهبي، والله أعلم.

• ٥ - عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة، أبو بكر الكوفي (ت: ٢٣٥هـ)، (خ م د س ق).

قال ابن وضَّاح: " ثقة "(٤).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هـذا الحافظ لقيه ابن وضّاح ووافق أئمة النقد فيه ، حيث وثّقه أبو حاتم (٥)، ووثّقه وأثنى عليه العجلي (٢)، وابن حبان (٧)، وابن قانع (٨)، والدار قطني (٩)، وغيرهم، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"(١٠).

⁽١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ١٠٦).

⁽٢) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٣٤٩).

⁽٣) الكاشف، للذهبي، (١/ ٥٦٦)؛ تقريب التهذيب ، لابن حجر، (ص٣١٠).

⁽٤) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص٥١٥).

⁽٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ١٦٠).

⁽٦) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٥٧).

⁽٧) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٣٥٨).

⁽٨) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٨/ ١٦٨).

⁽٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، (٧/ ٢٢٩).

⁽١٠) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٣٠٢).

٥ - عبد الله بن نَافع الصائغ المخْزُوميّ مولاهم، أبو محمد المدني (ت: ٢٠٦هـ)، (بخ م ٤).

قال ابن وضَّاح: "كان أفضل أصحاب مالك في العبادة المصريين والإسكندرانيين، وكان ابن نافع رجلاً صالحاً لكن هؤلاء فوقه"(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي وثّقه ابن معين (٢)، والعجلي (٣)، والنسائي في رواية (٤)، وقال أبو زرعة (٥) والنسائي: "لا بأس به"، وتكلّم في حفظه آخرون، قال الإمام أحمد: "لم يكن صاحب حديث، كان صاحب رأى مالك، وكان يفتى أهل المدينة برأي مالك، ولم يكن في الحديث بذاك (٢)، وقال أيضاً: "كان أعلم الناس برأي مالك وحديثه، كان يحفظ حديث مالك كله، شم دخله بآخره شك"، وقال البخاري: "في حفظه شيء "(٧)، وقال أيضاً: "يُعرف حفظه ويُنكر، وكتابه أصح "(١)، وقال أبو حاتم: "ليس بالحافظ، ليّن، تعرف حفظه وتنكر، وكتابه أصح "(١)، وقال ابن عدي، فقال: "روى عن مالك غرائب، وروى عن غيره، وهو في رواياته مستقيم الحديث "(١٠)، وقال ابن حجر: "ثقة مصيح الكتاب، في حفظه لين".

فالخلاصة أنَّه عَدلٌ في نفسه، وهو الذي يتّفق مع رأي ابن وضَّاح، أما حفظه فمتكّلم فيه، وهذا لم يتعرّض له ابن وضَّاح بشيء!، والله أعلم.

⁽١) ترتيب المدارك، للقاضي عياض، (٣/ ١٣٠).

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ١٨٤).

⁽٣) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٦٣).

⁽٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٦/ ٥١).

⁽٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ١٨٤).

⁽٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ١٨٤).

⁽٧) التاريخ الأوسط، للبخاري، (٢/ ٣٠٩).

⁽٨) التاريخ الكبير، للبخاري، (٥/ ٢١٣).

⁽٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ١٨٤).

⁽١٠) الكامل، لابن عدي، (٤/ ٢٤٢).



٢٥- عبد الواحد بن زياد العَبْدي مولاهم، أبو بِشْر البَصْري (ت: ١٧٦هـ)، (ع). وتَّقه ابن وضَّاح (١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق رأي ابن وضّاح مع جمهور النُّقاد، فقد وثَّقه ابن معين (۱)، والعجلي (۱)، وأبو زرعة، وأبو حاتم (١)، والدارقطني (٥)، وزاد العجلي: "حسن الحديث"، وتكلَّم يحيى القطان في حديثه عن الأعمش، فقال: "ما رأيت عبدالواحد بن زياد يطلب حديثاً قط بالبصرة، ولا بالكوفة، وكتّا نجلس على ببابه يوم الجمعة بعد الصلاة، أذاكره حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفاً"، ولكن الأئمة على خلافه، فهذا ابن معين لما سُئل من أثبت أصحاب الأعمش، فقال: "بعد سفيان، وشعبة: أبو معاوية الضرير، وبعده عبد الواحد بن زياد (٢)، وقد أجاب ابن حجر على ما ذكره يحيى القطان، فقال: "قلت: وهذا غير قادح؛ لأنه كان صاحب كتاب، وقد احتج به الجهاعة (٧)، وقال في (التقريب): "ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال (٨).

٥٣ - عُبيد بن سَعيد بن أَبَان بن سعيد بن العاص، أبو محمد الكوفي (ت: ٢٠٠ هـ)، (مسق). قال ابن وضَّاح: " ثقة "(٩).

⁽١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٨/ ٣٦٢)؛ وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/ ٢١).

⁽٣) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ١٠٧).

⁽٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/ ٢١).

⁽٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٦/ ٤٣٥).

⁽٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/ ٢١).

⁽٧) هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر، (ص٤٢٢).

⁽٨) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٣٦٧).

⁽٩) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٩/ ٩١)؛ وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق قول ابن وضَّاح مع أقوال الأئمة النُّقاد، فقال عبد الله بن أحمد: "سألت يحيى بن معين عنه فقال: ثقة، ليس به بأس"(۱)، وقال أبو حاتم: "ثقة صدوق"، وقال أبو زرعة (۱) والدار قطني: "ثقة"(۱)، وذكره ابن حبان في (الثقات)(۱)، ونقل ابن خلفون توثيقه عن أحمد (۵)، وقال ابن حجر: "ثقة"(۱).

٤٥ - عُبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرَّقي، أبو الأسَديّ مولاهم (ت:١٨٠هـ)، (ع).
 وتَّقه ابن وضَّاح (٧).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

جمهور النُّقاد على توثيق الراوي، فقد وثَّقه ابن معين (١٠)، وابن نُمير (٩)، والعجلي (١٠)، والنَّسائي (١١)،

⁽١) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، (٣/ ٨).

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/ ٢١).

⁽٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، (١١/ ٣٢٧).

⁽٤) الثقات، لابن حبان، (٨/ ٤٣٠). .

⁽٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٧/ ١٦).

⁽٦) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٣٧٧).

⁽٧) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٩/ ٥٦)؛ وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٨) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ليحيى بن معين، (ص٥٥١).

⁽٩) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٧/ ٤٣).

⁽١٠) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ١١٢).

⁽١١) تهذيب الكمال، لللمزي، (١٩/ ١٣٨).



وذكره ابن حبان في (الثقات)(۱)، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثاً منكراً، وهو أحب إليَّ من زهير بن محمد"(۲)، وانفرد ابن سعد فقال: "كان ثقة صدوقاً كثير الحديث، وربا أخطأ"(۳)، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه، ربا وهم"(۱)، ولعل ابن حجر أخذ قوله: "ربا وهم" من كلام ابن سعد، مع أنّ النُّقاد أطلقوا توثيقه، بل قال أبو حاتم: "لا أعرف له حديثاً منكراً "(۱)، وجذا يتّفق ابن وضّاح مع الأئمة النُّقاد في توثيق الراوي، والله أعلم.

٥٥ - عُثان بن عَاصم بن حُصين، أبو حُصين الأسديّ الكوفي (ت: ١٢٨ هـ)، (ع).

وثَّقه ابن وضَّاح.(٦)

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

جمهور النُّقاد على توثيق الراوي، فقد وثَّقه ابن معين (٧)، والعجلي (٨)، وأبو حاتم (٩)، ويعقوب بن شيبة، والنسائي (١١)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (١١)، قال الذهبي: (ثقة ثبت صاحب سنة)، وكذا قال ابن حجر وزاد: "وربها دلس "(١٢).

⁽١) الثقات، لابن حبان، (٧/ ١٤٩).

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ٣٢٩).

⁽٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٧/ ٤٨٤).

⁽٤) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٣٧٣).

⁽٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٥/ ٣٢٩).

⁽٦) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٩/ ١٥٦)؛ وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/ ١٦١).

⁽٨) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ١٢٩).

⁽٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/ ١٦١).

⁽١٠) تهذيب الكهال، للمزي، (١٩/ ٤٠٥).

⁽۱۱) الثقات، لابن حبان، (۷/ ۲۰۰).

⁽١٢) الكاشف، للذهبي، (٢/٨)؛ تقريب التهذيب ، لابن حجر، (ص٣٨٤).

حلي بن الأقشر بن عمرو بن الحارث الهمداني الوادعي، أبو الوازع الكوفي، (ع).
 وثقه ابن وضًاح (۱).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق النُّقاد على توثيقه وهو رأي ابن وضَّاح، فوثَّقه ابن معين (٢)، والعجلى (٣)، وأبو حاتم (٤)، والنسائي، والدارقطني (٥)، وذكره ابن حبان في (الثقات)(٢)، وهو اختيار ابن حجر (٧).

٥٧-علي بن الحسن بن شَقِيق العَبْدِيُّ مولاهم، أبو عبدالرحمن المَرْوَزِيِّ (ت: ١٥ ٢هـ)، (ع). قال ابن وضَّاح: "من أهل مرو، ثقة"(^).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

أثنى جمهور النُّقاد عليه، فقال ابن معين: "ما قدم علينا من خراسان أفضل منه، كان عالماً بابن المبارك، وقد سمع منه الكتب مرارا"(٩)، وقال أحمد: "لم يكن به بأس، الا أنهم تكلّموا فيه في الإرجاء، وقد رجع عنه"(١٠)، وقال أبو حاتم: "هو أحبّ الى من علي بن الحسين

⁽١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٩/ ٢٧٨)؛ وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/ ١٧٤).

⁽٣) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ١٥٢).

⁽٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/ ١٧٤).

⁽٥) تهذيب الكهال، للمزى، (٢٠/ ٣٢٤).

⁽٦) الثقات، لابن حبان، (٥/ ١٦٢).

⁽٧) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٣٩٨).

⁽٨) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص٥٦).

⁽٩) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١٣/ ٢٩٤).

⁽١٠) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، لأحمد بن حنبل، (ص٣٦٠).



بن واقد"(۱)، وذكره ابن حبان في (الثقات)(۲)، وقال الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"(۳)، فاتفق رأي ابن وضَّاح مع النُّقاد.

٥٨ - عمر بن سعد، أبو داود الحَفْري (ت: ٢٠٣هـ)، (م ٤).

قال ابن وضَّاح: "ثقة، أزهد أهل الكوفة"(٤).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق النُّقاد على وصف الراوي بالعبادة مع التوثيق لحاله، فوثَّقه ابن معين، وقال العجلي: "ثقة ثبت في الحديث عابد صالح"(٥)، وقال أبو داود: "كان جليلاً جداً"(٢)، وقال أبو حاتم: "كان رجلاً صالحاً صدوقاً"(٧)، وقال الدارقطني: "من الثقات الصالحين"(٨)، واختار ابن حجر قول ابن وضَّاح فوثَّق الراوي ووصفه بالعبادة، فقال: "ثقة عابد"(٩).

٥٩ - مَالك بن عَليّ بن عَبد الملك بن قَطَن القَطني، أبو خالد، أو أبو القاسم (ت: ٢٦٨ هـ).

قال ابن وضَّاح: "كان يكذب فيها يرويه" (١٠٠).

⁽١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/ ١٨٠).

⁽۲) الثقات، لابن حبان، (۸/ ۲۰۶).

⁽٣) الكاشف، للذهبي، (٢/ ٣٧)، تقريب التهذيب ، لابن حجر، (ص٣٣٩).

⁽٤) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (١٠/ ٦٠)؛ وعزاه لابن خلفون، في كتابه الثقات.

⁽٥) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ١٦٧).

⁽٦) تهذيب الكهال، للمزي، (٢١/ ٣٦٣).

⁽٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/ ١١٢). .

⁽٨) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، (٩/ ٢٨٢).

⁽٩) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٤١٣).

⁽١٠) لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر، (٥/٥).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي من على الأندلس، ومن فقهائها فقد ألّف مختصراً في الفقه على مذهب مالك، وكان محمد بن عمر بن لبابة الفقيه القرطبي يذكر فضله، ويُقدّمه على جميع مَنْ رأى من أهل العلم في الاجتهاد والعبادة، ووُصِف بالزهد والورع(١)، قال القاضي عياض: "وكان زاهداً ورعاً محتسباً"(١)، إلا أنّه في الرواية ليس بذاك، فقد قال محمد بن عبد الملك بن أيمن القرطبيّ الحافظ المحدث: "لم يكن جيد الضبط في الحديث ولا الفقه"(١)، وعلى هذا فقول ابن وضّاح: يكذب فيها يرويه، فيه مبالغة في حق هذا الراوي الذي وصف بالعبادة والزهد، والعابد يكون أبعد عن الكذب المنافي للعدالة، إلا إنْ كان يريد بذلك كثرة الخطأ في الرواية (١)، وهذا ما وصفه به المحدّث محمد بن عبد الملك بن أيمن، وهو الأظهر في حاله، والله أعلم.

٦٠ - محمد بن رُمْح بن المُهاجِر التُجيبي مولاهم، أبوعبدالله المصري(ت: ٢٤٢هـ)، (م ق).
 قال ابن وضَّاح: "ثقة"(٥).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هـذا الـراوي مـن شـيوخ ابـن وضَّاح الذيـن عرفهـم وروى عنهـم، واتفـق رأيـه مـع النُّقـاد،

⁽١) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، لمحمد بن فتوح الحَمِيدي، (ص٤٦).

⁽٢) ترتيب المدارك ، للقاضي عياض، (٤/ ٢٥٧).

⁽٣) تاريخ علماء الإندلس، لابن الفرضي، (٢/ ٣)؛ وتاريخ الإسلام، للذهبي، (١٤/ ٢٧٩).

⁽٤) قال ابن حبان في الثقات، (٦/ ١١٤): "أهل الحجاز يسمّون الخطأ كذباً"، فأهل العلم يرون أن الكذب يأتي على أقسام، منها: أن يكون بمعنى الخطأ والوهم، فقد يخبر الراوي بخلاف الواقع فهذا كذب، فالكذب بهذا المعنى يشمل الغالط والواهم، فمن غلط أو وهم في شيء يمكن عده كاذباً على هذا الرأي، فلا يعتد بقول من يقول: فلان يكذ، ما لم يفسر وجه كذبه، ولذا عُدَّ عند كثير من أهل النقد قول القائل: كذب فلان، من الجرح غير المفسر!؛ ينظر:التنكيل، للمعلمي، (٢/ ٤٩٥)؛ وقال ابن حجر: "ونظيره قوله صَالَاتُهُ عَلَيْهُ وَسَلَّة: «كذب أبو السنابل» أي أخبر بها هو باطل في نفس الأمر"، فتح الباري، لابن حجر، (١/ ٢١٩).

⁽٥) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص٢٢٧).



فوثّقه أبو داود (۱)، ومسلمة بن القاسم (۲)، وقال ابن أبي حاتم: سمعت علي بن الحسين الجنيد يقول: "كان محمد بن رمح رجلاً صالحًا، وكان أوثق من ابن زغبة "(۲)، وقال النسائي: "ما أخطأ في حديث واحد، ولو كان كتب عن مالك لأثبته في الطبقة الأولي من أصحابه "(٤) وذكره ابن حبان في (الثقات) (٥)، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت "(۲).

٢٦ - محمد بن عبدالله بن نُمير الهمداني، أبوعبدالرحمن الكوفي (ت: ٢٣٤هـ)، (ع).

قال ابن وضَّاح: "ثقة الثقات كثير الحديث، عالم به، حافظ له"(٧).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

ابن نمير من شيوخ ابن وضّاح، الذين أثنى عليهم، وأثنى عليه النُقاد أيضاً، فكان أحمد بن حنبل يعظّم ابن نمير تعظيماً عجيباً، ويقول: "أي فتى هو! "(^)، وكان يقول: "هو دُرّة العراق"، وقال ابن الجنيد: "ما رأيت مثل ابن نمير بالكوفة، وكان رجلاً نبيلاً قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد"، وقال أبو حاتم: "ثقة يحتج بحديثه" (°)، وقال ابن حبان: "كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين "(')، وقال ابن حجر: "ثقة حافظٌ فاضل "(')).

⁽١) تهذيب الكمال، للمزي، (٢٥ / ٢٠٥). .

⁽٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٩/ ١٦٥).

⁽٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٧/ ٢٥٤).

⁽٤) تهذيب الكهال، لللمزي، (٢٥/ ٢٠٥).

⁽٥) الثقات، لابن حبان، (٩/ ٩٧).

⁽٦) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص١٦).

⁽٧) التعديل والتجريح، للباجي، (٢/ ٢٥٤).

⁽٨) تهذيب الكمال، للمزي، (٢٥/ ٥٦٨).

⁽٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٧/ ٣٠٧).

⁽۱۰) الثقات، لابن حبان، (۹/ ۸۵).

⁽١١) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٤٩٠).

٦٢ - محمد بن عمرو بن الحجّاج الغَزيّ (ت: ١٨١هـ)، (د).

قال ابن وضَّاح: "كان رجلاً فاضلاً كثير الحديث"(١)، وقال أيضاً: "كان عابداً كثير الصيام" (٢).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي وثّقه مسلمة بن القاسم، والجياني (٣)، وقال أبو زرعة: "ما رأيت بالشام أصلح من محمد بن عمرو"، وقال أبو حاتم: "لا بأس به" (٤)، واختار ابن حجر أنه: "صدوق" (٥)، والخلاصة أن هذا الراوي من شيوخ ابن وضّاح الذين لقيهم وعرف حالهم عن قرب، فأثنى عليه ووصفه بالفضل والعبادة، دون الإشارة لضبطه وتوثيقه، فيكون ابن وضّاح وافق غيره من وثق الراوي فحكم عليه بها يشير لتقواه وصلاحه، وكثرة العبادة، وهو رأي أبي زرعة، فيكون رأي ابن وضّاح موافق لغيره من النُقاد في الجملة.

٦٣ - محمد بن المتوكّل بن عبد الرحمن بن حسّان الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله بن أبي السّري العسقلاني (ت: ٢٣٨هـ)، (د).

قال ابن وضَّاح: "محمد بن أبي السَّري كثير الحفظ، كثير الغلط"(٢).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

الراوي من شيوخ ابن وضَّاح، واختلف فيه النُّقاد، فوتَّقه ابن معين، والخليلي، ووتَّقه ابن القطان ولكنه أشار إلى أوهام له واعتذر له فيها، فقال: "كان ثقة حافظًا، ولكثرة محفوظه

⁽۱) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (۱۰/ ۲۹۹).

⁽٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٩/ ٣٧١).

⁽٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٩/ ٣٧١).

⁽٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٧/ ٢٥٧).

⁽٥) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٩٩٥).

⁽٦) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (١٠/ ٣٢٨).



أحصيت عليه أوهام لم يعد بها كثير الوهم، وإنها هي معاتب عُدّت على مليء، وسقطاتٍ أُحصِيت على فاضل"(١)، أما أبو حاتم فقال: "ليّن الحديث"(٢)، ولعله بسبب أوهامه وغلطه، وابن عدي صرح بكثرة غلطه وهو ما يتفق مع قول ابن وضَّاح -، فقال: "كثير الغلط"(٢)، ووافق محدثو الأندلس ابن وضَّاح، فقال مسلمة بن قاسم: "كان يكلف الحفظ، وكان كثير الوهم"، وقال أبو علي الجياني: "كان كثير الحفظ، وكثير الغلط"(٤)، فالأقرب ماذهب إليه ابن وضَّاح ومن وافقه، وهو ما رجّحه الذهبي فقال: "لمحمد هذا أحاديث تُستنكر"، وقال ابن حجر: "صدوق عارف له أوهام كثيرة"(٥).

٦٤ - محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري، أبو جعفر بن العَجَمي (ت:٢٤٧هـ)، (د).

قال ابن وضَّاح: "رفيع الشأن فاضل، ليس بدون أحمد" (٢)، وقال أيضاً: "كان عالماً بالحديث" (٧)، وقال أيضاً: "ما رأيت أعلم بالحديث من محمد بن مسعود" (٨).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

قال الخطيب البغدادي: "ثقة "(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات (١٠)، وقال مسلمة بن القاسم تبعاً لشيخه ابن وضّاح: "كان عالماً بالحديث"، وهذا الراوي من شيوخ ابن وضّاح الذين أخذ

⁽١) المرجع السابق.

⁽٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ١٠٥).

⁽٣) الكامل، ابن عدي، (٤/ ٧٢).

⁽٤) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (١٠/ ٣٢٨).

⁽٥) ميزان الاعتدال، للذهبي (٤/ ٢٤)؛ وتقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٣٣٩).

⁽٦) تهذيب الكهال، للمزي، (٢٦/ ٣٩٨).

⁽۷) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (۱۰/ ۳۳٥).

⁽٨) سير أعلام النبلاء، للذهبي، (١٢/ ٢٤٩).

⁽٩) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٤/ ٤٨٤).

⁽۱۰) الثقات، لابن حبان، (۹/ ۱۲۲).

عنهم الرواية وأحوال الرجال، قال ابن حجر: "وللمغاربة عنه أسئلة عن الرجال والعلل"(١)، وكان ابن وضّاح يتغالى وكان ابن وضّاح يجله ويعظّم شأنه؛ فبالغ فيه، حتى إنّ الذهبي قال: "كان ابن وضّاح يتغالى فيه"(٢)، مع ذلك فقد وافقه على هذا الرأي الذهبي نفسه، فقال: "ثقة قدوة"، وقال ابن حجر: "ثقة عارف"(٣).

٥٥ - محمد بن يوسف الضَّبيِّ مولاهم، أبو عبد الله الْفِرْيَابِيّ (ت:٢١٢هـ)، (ع).

قال ابن وضّاح: " آدم بن أبي إياس، ومصعب بن ماهان، ومحمد بن يوسف الفريابي؛ نظر اء ثقات "(٤).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

الفريابي وثّقه العجلي^(۱)، والنسائي^(۱)، وقال أبو حاتم: "صدوق ثقة" وقال ابن عباد عباد عدي: "صدوق لا بأس به" (۱)، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "وكان من خيار عباد الله" (۱)، وأنكروا عليه بعض الأحاديث التي انفرد بها عن الثوري، قال ابن عدي: "والفريابي له عن الثوري إفرادات، وله حديث كثير عن الثوري، وقد قُدّم الفريابي في سفيان الثوري على جماعة "(۱۰)، فهذه الأحاديث التي انفرد بها وأنكرت عليه عرفت، وبيّنت.

⁽١) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٩/ ٤٢٨).

⁽٢) سير أعلام النبلاء، للذهبي، (١٢/ ٢٤٩).

⁽٣) الكاشف، للذهبي، (٢/ ٢١٦)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٥٠٥).

⁽٤) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص١١١).

⁽٥) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٢٥٧).

⁽٦) تهذيب الكهال، للمزي، (٢٧/ ٥٥).

⁽٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٨/ ١٢٠).

⁽٨) الكامل، لابن عدي، (٦/ ٢٣١).

⁽٩) الثقات، لابن حبان، (٩/ ٥٧).

⁽١٠) الكامل، لابن عدي، (٦/ ٢٣١).



فالخلاصة أنَّ قول ابن وضَّاح في الفريابي متفق مع النُّقاد، وهو اختيار ابن حجر، حيث قال: "ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدّم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق"(١).

٦٦ - مَخْلد بن خُفَاف بن إِيهَاء بن رَحَضَة الغِفَاري، (٤).

قال ابن وضَّاح: "مدنيُّ ثقة"(٢).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي ذكره ابن حبان في (الثقات)(")، وقال البخاري: "فيه نظر"، وذكره العقيلي في الضعفاء(٤)، وليس له من الراوية إلا حديث واحد: «الخراج بالضان»(٥)، قال ابن عدي: "مخلد بن خُفاف معروف بهذا الحديث لا يعرف له غيره "(١)، ولما سُئل عنه أبو حاتم قال: "لم يروعنه غير أبى ذئب، وليس هذا إسناد تقوم به الحجة، غير أنى أقول به؛ لأنّه أصلح من آراء الرجال"(٧).

فالخلاصة أنَّ الراوي لا يعرف بالرواية إلا عن ابن أبي ذئب، وقال ابن حجر: "وفي سماع ابن أبي ذئب منه عندي نظر! "(^)، فرأي ابن وضَّاح فيه مخالف لما عليه أكثر النُّقاد، وتوثيقه لمه تساهل منه، وقال ابن حجر فيه: "مقبول"(٩).

⁽١) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٥١٥).

⁽٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان، (٥/ ٢١٢).

⁽٣) الثقات، لابن حبان، (٧/ ٥٠٥).

⁽٤) الضعفاء الكبير، للعقيلي، (٤/ ٢٣٠).

⁽٥) أخرجـه الترمــذي في ســننه، (٢/ ٥٦١)، (ح١٢٨٥)؛ وأبــوداود في ســننه، (٣/ ٣٠٤)، (ح٣٥٠٨)؛ والنســائي في ســننه، (١/ ٨٧٨)؛ وابــن ماجــه في ســننه، (٣/ ٣٥٢)؛ وقــال الترمذي: "حســن صحيــح".

⁽٦) الكامل، لابن عدى، (٦/ ٤٤٤).

⁽V) $1 + (\sqrt{N}) \cdot (\sqrt$

⁽٨) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١٠/ ٧٥).

⁽٩) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٥٢٣).

٧٧ - مروان بن محمد بن حسَّان الأسدي الطَّاطَريّ (ت: ٢١٠هـ)، (م٤).

قال ابن وضَّاح: "مروان بن محمد كبير فاضل"(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق النُّقاد على الثناء على السراوي، فوثَّقه ابسن معين (۱)، وأبو حاتم (۳)، وصالح جيزرة (۱)، والدارقطني (۱)، وأثنى عليه الإمام أحمد (۱)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (۱)، وقال ابن معين، في موضع: "لا بأس به، وكان مرجئاً (۱)، وانفرد ابن قانع (۱)، وابن حزم وابن حزم وابن عيفه، ولم يسبقا لذلك، قال ابن حجر: "وضعَّفه أبو محمد بن حزم فأخطأ؛ لأنَّا لا نعلم له سلفاً في تضعيفه إلا ابن قانع، وقول ابن قانع غير مقنع (۱۱)، وقال في (التقريب): "ثقة (۱۲)، وهذا وهو الراجع في حال الراوي، وابن وضَّاح أثنى عليه ووصفه بالفضل وكبر الشأن، وهذا محمول على عدالته، ولم يشر إلى ضبطه، فيكون ابن وضَّاح وافق غيره من النُّقاد الذين وثقوا الراوي فحكموا عليه بالعدالة.

⁽١) ترتيب المدارك، للقاضي عياض، (١/ ١٥٠).

⁽٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (٣١٦/٥٧).

⁽٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٨/ ٢٧٥).

⁽٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٥٧/ ٣١٦).

⁽٥) سنن الدارقطني، (٣/ ٩٧).

⁽٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٨/ ٢٧٥).

⁽٧) الثقات، لابن حبان، (٩/ ١٧٩).

⁽٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ليحيى بن معين، (٤/ ٩٥٤).

⁽٩) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١٠/ ٩٦).

⁽١٠) المحلى بالآثار، لابن حزم، (١/ ٣٩٨).

⁽١١) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١٠/ ٩٦).

⁽١٢) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٢٦٥).



٦٨ - مُصعب بن مَاهان المروزي، ثم العسقلاني العابد (ت:١٨١هـ)، (مد).

قال ابن وضّاح: "آدم بن أبي إياس، ومصعب بن ماهان، ومحمد بن يوسف الفريابي؛ نظراء ثقات" (۱).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي وثّقه أحمد (")، وأبو حاتم في رواية عنها، وقال الأثرم، عن أحمد: "كان رجلاً صلاً، وأثنى عليه خيراً، كان حديثه مقارباً، فيه شيء من الغلط "(")، وقال أبو حاتم: "شيخ"، وذكره ابن حبان في (الثقات) (أ)، والذي يظهر أنّ الراوي له أحاديث منكرة عن الشوري، وغيره، قال العقيلي: "له عن الشوري غير حديث لا يُتابع عليه "(٥)، وقال ابن عدي: "حدّث عن الثوري وغيره بأسانيد ومتون لا تعرف، ولا يرويها غيره "(١)، وسبب ذلك أنّه كان أمياً لا يكتب، فكان - كها قال النسائي - لا يكتب عند سفيان الثوري، ثم يجيء فيكتب ما سمع وما لم يسمع، فوقع منه الخطأ؛ فالأقرب أنّه ليس كها قال ابن وضّاح، وتوثيقه له تساهل منه رَحِمَهُ أللَّهُ ، فله روايات لا يتابع عليها فهو - كها قال ابن حجر -: "صدوق عابد كثير الخطأ" (١).

⁽١) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص١١١).

⁽٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، (ص٢٥٠).

⁽٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٨/ ٣٠٩).

⁽٤) الثقات، لابن حبان، (٩/ ١٧٥).

⁽٥) الضعفاء الكبير، للعقيلي، (٤/ ١٩٨).

⁽⁷⁾ الكامل، لابن عدي، (7/7).

⁽٧) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٥٣٣).

٦٩ - مُعَلَّى بن أسد العَمِّي، أبو الهيثم البصري الحافظ (ت: ١٨ ٢هـ)، (خ م قد ت س ق).
 قال ابن وضَّاح: "ثقة"(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

أثنى النُّقاد على الراوي، فقال أبوحاتم: "ثقة، ما أعلم أنى أخذت عليه خطأ غير حديث واحد" (٢) ووثَّقه مسلمة بن قاسم وغيره (٣)، وقال العجلي: "ثقة شيخ كيس، وكان معلما" (٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٥)، وقال الذهبي: "ثبت، ذو صلاح"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت "(٢)، فالخلاصة أنَّ ابن واضاح وافق النُّقاد في الجملة على توثيق الراوي، إلا أنهم زادوا عليه ثناء أرفع.

٠٧- موسى بن إسهاعيل المِنْقَري، مو لاهم أبو سَلَمة التَبُوْذَكي البصري (ت: ٢٢٣هـ)، (ع).

قال ابن وضَّاح:" ثقة"(٧).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي ممن اتَّفق الأئمة على توثيقه والثناء عليه، فقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث (١٠٠)، وقال أبو حاتم: الحديث (١٠٠)، وقال ابن معين: "ثقة مأمون (٩٠)، وقال العجلي: "بصري ثقة "(١٠٠)، وقال أبو حاتم:

⁽١) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص١٤).

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٨/ ٣٣٥).

⁽٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١٠/ ٢٣٧).

⁽٤) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٢٨٩).

⁽٥) الثقات، لابن حبان، (٩/ ١٨٢).

⁽٦) الكاشف، للذهبي، (٢/ ٢٨١)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٥٤٠).

⁽٧) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص٣٠٧).

⁽⁽٨)) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٧/ ٣٠٦).

⁽٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٨/ ١٣٦).

⁽١٠) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٣٠٣).



" ثقة كان أيقظ من الحجاج، ولا أعلم أحداً ممن أدركناه أحسن حديثاً منه"(١)، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "كان من المتقنين"(٢) واختار الذهبي وابن حجر أنه: "ثقة ثبت"(٣).

٧١- مُوسى بن مَسْعود، أبو حُذيفة النَّهْدي البَصْري (ت: ٢٢١هـ)، (خ د ت ق).

قال ابن وضَّاح: "موسى بن مسعود صاحب الثوري بصري ثقة "(٤).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اختلف النُّقاد فيه، فوصفه أحمد بأنَّه من أهل الصدق (٥)، وقال العجلي: "ثقة صدوق وتكلَّم فيه جهور النُّقاد؛ لكثرة خطئه وتصحيفه، فضعَّفه الترمذي (٢)، وقال أبو حاتم: "صدوق معروف بالشوري، ولكن كان يصحّف "(٧)، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: " يخطئ "(٨)، وبالنغ الفلاس، فقال: " لا يحدّث عنه من يبصر الحديث "(٩)، والخلاصة، أنَّ الجمهور على تليينه؛ لكثرة خطئه وتصحييفه، وليس كها قال ابن وضَّاح، حيث تساهل فيه ووثَقه، بل هو كها اختار ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف "(١٠)، وهو شيخٌ للبخاري، ولم يرو له إلا ما تابعه عليه غيره.

⁽١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٨/ ١٣٦).

⁽٢) الثقات، لابن حبان، (٩/ ١٦٠).

⁽٣) الكاشف، للذهبي، (٢/ ٢٠١)، تقريب التهذيب ، لابن حجر، (ص٩٤٥).

⁽٤) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص٢١٣).

⁽٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٨/ ١٦٣).

⁽٦) سنن الترمذي، (٤/ ٣٧٦).

⁽٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٨/ ١٦٣).

⁽٨) الثقات، لابن حبان، (٩/ ١٦٠).

⁽٩) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١٠/ ٣٧٠).

⁽١٠) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٥٥).

٧٢ - موسى بن معاوية، أبو جعفر الصَّهَادحيّ (ت: ٢٢٦هـ).

قال ابن وضَّاح: "ثقة، كثير الحديث، رحل إلى الكوفة والري، لقيته بالقيروان"(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

الراوي من شيوخ ابن وضَّاح الذين لقيهم وعرفهم، فقوله فيه معتبر، وقد أثنى عليه العلماء، فقال أبو العرب التميمي: "كان ثقة، مأموناً، عالماً بالحديث "(٢)، وقال أبو الحسن الكوفي: "لم يكن في إفريقية محدّث، إلا موسى بن معاوية، وعباس الفارسي " وقال ابن أبي دليم: "والأغلب عليه الحديث والرواية"، وقال القاضي عياض: "كان سحنون يجلّه ويعظمه، ويعرف حقه في العلم، ويقدّمه بين يديه في المجالس "(٢)، وقال الذهبي: "الإمام المفتي "(٤).

٧٣- نَصْر بن عاصم الأنطاكي (د).

ذكره ابن وضَّاح في مشايخه، وقال فيه: "شيخ "(٥).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

ذكره ابن حبان في (الثقات)(١)، وذكره العقيلي في (الضعفاء)، وقال: "عن الوليد بن مسلم، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به"(٧)، وقال الذهبي: "له رحلة ومعرفة"، وقال ابن حجر: "لين الحديث"(٨)، والأظهر أنَّ قول ابن وضَّاح في الراوي تليين له، فكما قال المزي، وغيره أن المراد

⁽١) سير أعلام النبلاء ، للذهبي، (١٢/ ١٠٩).

⁽٢) طبقات علماء أفريقيه، لأبي العرب التميمي، (ص١٠٦).

⁽٣) ترتيب المدارك، للقاضي عياض، (٤/ ٩٤).

⁽٤) سير أعلام النبلاء، للذهبي، (١٢/ ١٠٩).

⁽٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١٠/ ٣٨١).

⁽٦) الثقات، لابن حبان، (٥/ ٤٧٥).

⁽٧) الضعفاء الكبير، للعقيلي، (٤/ ٢٩٨).

⁽٨) الكاشف، للذهبي، (٢/ ٣١٨)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٥٦٠).



بقولهم «شيخ»: "أنّه لا يُررك، ولا يُحتج بحديثه مستقلاً"(١)، وقد يراد بشيخ قلة مرواياته (٢)، وكلا المرادين يتفقان مع من تكلم في حال هذا الراوي، ومنهم ابن وضّاح، والله أعلم.

٧٤ - نَصْر بن المُهاجر المصِيْصِيّ (ت: ٢٣٠هـ)، (د).

روى ابن وضَّاح عنه، وذكر أنَّه كان حافظاً ضابطاً ٣٠٠.

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي وثّقه محمَّد بن عوف وهو تلميذُه، وذكره ابن حبان في (الثقات)(ئ)، وقال مسلمة: "ثقة، عالم بالحديث"(٥)، واختار الذهبي توثيقه، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"(٢)، فاتّفقت آرائهم مع رأي ابن وضَّاح، الذي روى عنه، ولقيه وعرفه عن قرب، ويُلحظ أنّ ابن حجر وافق ابن وضَّاح في وصف الراوي بالضبط والحفظ، والله أعلم.

٥٧- هَارُون بن عَبد الله بن مروان، أبو مُوْسَى الْحَيَّال البَزَّاز (ت: ٢٤٣هـ)، (م٤).

قال ابن وضَّاح: "لقيت هارون بن عبد الله البَزَّاز ببغداد، وكان رجلاً صالحًا ثقة "(٧).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا الراوي لقيه ابن وضَّاح، واتَّفق قوله فيه مع النُّقاد، فقد أثنى عليه الإمام أحمد،

⁽١) ذكره الزركشي في نكته على ابن الصلاح، (٣/ ٤٣٤).

⁽٢) ذكره ابن القطان في بيان الوهم والإيهام، (٤/ ٦٢٧).

⁽٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١٠/ ٤٣١).

⁽٤) الثقات، لابن حبان، (٩/ ٢٣٩).

⁽٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١٠/ ٣٨١).

⁽٦) الكاشف، للذهبي، (٢/ ٣٢٠)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٥٦١).

⁽٧) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص٥٦٥).

وقال إبراهيم الحربي^(۱)، وأبو حاتم^(۱): "صدوق"، ووثَّقة النسائي^(۱)، وقال الدارقطني: "حافظٌ، متقنٌ، ثقةٌ "(٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٥)، وهو اختيار الحافظين الذهبي، وابن حجر^(٢).

٧٦ - هِشَام بن عبد الملك الْبَاهِلِيّ مَوْ لَاهُم، أَبُو الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ (ت: ٢٢٧ هـ)، (ع).

قال ابن وضَّاح:" ثقة"(٧).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

أثنى النُّقاد عليه، فوُصِف بأنَّه الحافظ الإمام الحجة، وقال أحمد: "أبو الوليد متقن"، ووثَّقه وأثنى عليه أبو حاتم (^)، والعجلي (٩)، وغيرهم، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "كان من عقلاء الناس "(١٠)، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت "(١١).

٧٧- الهُيْثَم بن خَارِ جَة الحُّرَاسَانِي، أبو أحمد الحافظ، المروزي (ت: ٢٢٧هـ)، (خسق). قال ابن وضَّاح: " ثقة "(١٢).

⁽١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١٤/ ٢٣).

⁽٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٩/ ٩٢).

⁽٣) تهذيب الكمال، للمزى، (٣٠/ ٩٩).

⁽٤) سؤالات السلمي للدارقطني، (ص٩٩٩).

⁽٥) الثقات، لابن حبان، (٩/ ٢١٦). .

⁽٦) الكاشف، للذهبي، (٢/ ٣٣٠)؛ تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٦٩٥).

⁽٧) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص٥٥٥).

⁽٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٩/ ٦٥).

⁽٩) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٣٣٠).

⁽۱۰) الثقات، لابن حبان، (۷/ ۵۷۱).

⁽١١) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص٥٧٣).

⁽١٢) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص٥٥).



الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

اتفق قول ابن وضَّاح، مع جمهور الأئمة النُّقاد في الراوي، فوثَّقه ابن معين (۱)، وكان أحمد بن حنبل يثني عليه، ووثَّقه أيضاً ابن قانع، والخليلي (۲)، وقال أبو حاتم: "صدوق"(۳)، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "وكان يسمى شعبة الصغير؛ لتيقظه"(۱)، وهو اختيار الذهبي، وقال ابن حجر: "صدوق"(۵).

٧٨- يوسف بن عَدي التيَّميّ مولاهم، أبو يعقوب الكوفي (ت: ٢٣٢هـ)، (خ س).

قال ابن وضَّاح: "لقيت يوسف بن عدي بمصر، وهو عالي الرواية، نعم الشيخ ثقة الثقات"(١).

الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال الأئمة:

هذا من شيوخ ابن وضَّاح الذين لقيهم، وأثنى عليهم بأعلى عبارات التوثيق عنده، ووافق النُّقاد على التوثيق، وزاد على ذلك، ووثَّقه العجلي^(۷)، وأبو حاتم، وأبو زرعة (۱۰)، وغيرهم، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(۹)، وقال الذهبي، وابن حجر: "ثقة"(۱۱).

⁽١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١٤/ ٥٩).

⁽٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١١/ ٩٤).

⁽٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٩/ ٦٥).

⁽٤) الثقات، لابن حبان، (٩/ ٢٣٩).

⁽٥) الكاشف، للذهبي، (٢/ ٤٤٣)؛ تقريب التهذيب ، لابن حجر، (ص٧٧٥).

⁽٦) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون، (ص٩٩٥).

⁽٧) معرفة الثقات، للعجلي، (٢/ ٣٧٥).

⁽٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٩/ ٢٢٧).

⁽٩) الثقات، لابن حبان، (٩/ ٢٨٠).

⁽١٠) الكاشف، للذهبي، (٢/ ٣٤٤)؛ تقريب التهذيب ، لابن حجر، (ص٥٧٥).

المبحث الثالث: منهج ابن وضَّاح في نقد الرواة.

١- لا يُعـدُّ ابـن وضَّـاح مـن المكثريـن في النقـد، فلـم أقـف إلا عـلى (٧٨) راويـاً تكلـم فيهـم جرحـاً أوتعديـلاً(١).

٢- غالب من تكلم فيهم ابن وضًاح كان في التعديل، وكان نقده موافقاً في كثير منه لنقد
 الأئمة المعتبرين، أما الجرح فكان مقلًا فيه، فلم أقف إلا على ثلاثة رواة تكلم فيه تلييناً
 وجرحاً.

٣- اتبع ابن وضَّاح المنهج المعروف عند علماء الجرح والتعديل في الكلام على الرواة، في الكلام على الرواة، في نقد الرواة، ملتزماً ببيان ما للراوي وماعليه في الجملة، وتنوَّعت ألفاظه في الجرح والتعديل، إلا أنها لم تخرج عن الألفاظ المتداولة بين النُّقاد غالباً، وكانت صريحة جلية في الغالب، لاتقبل الشك أو التأويل، فلم أحتج فيها إلى تفسير أو توضيح إلا ما ندر.

٤ - كثيرٌ ممّن نقدهم ابن وضَّاح من الرواة الذين لقيهم وروى عنهم، وبلغو (٢٣) راوياً (٢٠)، ويمثَّلون ٣٠٪ من مجموع الراوة الذين تكلَّم فيهم، وهذا ما يؤكد أهمية نقده، والاعتبار به في بعض من لم يتكلم فيهم أئمة النقد.

٥- من سمات منهج ابن وضَّاح في النقد: المغالاة في شيوخه والمبالغة في الثناء عليهم، ومن ذلك قوله في محمد بن مسعود (٣): "رفيع الشأن فاضل، ليس بدون أحمد"، وقال أيضاً: "ما رأيت أعلم بالحديث من محمد بن مسعود"، ولا شك أن هذه مبالغة ظاهره، ولذا قال

⁽۱) أما نقله لكلام غيره وليس هو داخل في البحث فلم يكن مكثراً أيضاً، فقد أحصيت له خمسة نقول في تهذيب التهذيب وكلها في التوثيق (١/ ٢٧٧ - ٤١٤، ٢/ ٣٦٧، ٣/ ٢٦٠، ٢/ ٤١٥، ٧/ ١١٠ - ٤٢٩)، أما كلامه على غير رواة الحديث ككلامه في العباد والزهاد فليس داخل في ضابط البحث -كيابيته في مقدمة البحث -.

⁽٢) التراجم، (١، ٥، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٢٠، ٣٣، ٤٤، ٤٤، ٤٩، ٥٠، ٦٠، ١٦، ٢٢، ٣٢، ٤٢، ٧٧، ٧٧، ٤٧، ٥٧، ٥٧).

⁽٣) الترجمة رقم (٦٤).



الذهبي: "كان ابن وضَّاح يتغالى فيه"(١)، ويلحظ هذا في غالب من تكلم فيهم من شيوخه، حيث بالغ في الثناء عليهم والرفع من قدرهم (٢).

7- من منهجه في النقد أنه قد يشير في تعديل الراوي لمعنى يرفع من قدر الراوي، كذكر صحبته لحفاظ كبار، فمثلاً، قال: "الحوضي صاحب شعبة: ثقة"(٢)، وقال: "موسى بن مسعود صاحب الثوري: بصري ثقة"(٤)، أو يذكر رواية الكبار عنه، قال: "روى يحيى بن سعيد القطان عن أبي عامر الخزاز"(٥).

٧- قد يشير لعقيدة الراوي، قال: "كان شعيب- المدائني- ثبتاً ثقةً سنيّا "(٢)، وهذا نادر، فلم أقف إلا على هذا القول.

٨- اعتنى ببيان بلد الراوي في بعض الرواة، فيقول - مثلاً في الحكم بن عطية -: "ثقةٌ بصري" (٧)، وبلغ عددهم (٩) رواة (٨).

9 - قد يبين لقياه بالراوي - إن وجد -، ومكان اللقيا، وعدد مروياته عنه، فمثلاً قال عن زهير بن حرب: "ثقة الثقات، لقيته ببغداد، ورويت عنه حديثين (٩)، وبلغ عددهم (٩) رواة .

⁽١) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٢/ ٢٤٩).

⁽۲) انظر التراجم، (۱، ٦، ۱۲، ۱۲، ۲۲، ۲۲، ۲۲، ۲۹، ۲۳، ۵۵، ۷٤، ۲۶، ۲۸، ۲۷).

⁽٣) الترجمة رقم (٢٢).

⁽٤) الترجمة رقم (٧١).

⁽٥) الترجمة رقم (٣٦).

⁽٦) الترجمة رقم (٣٥) .

⁽٧) الترجمة رقم (٢٣).

⁽٨) التراجم، (٢، ٢٦، ٢٣، ٤٧، ٥٥، ٥٥، ٢٦، ٧١).

⁽٩) الترجمة (٢٧)، وينظر أيضاً التراجم، (١، ٣٠، ٤٢، ٤٤، ٤٩، ٧٧، ٧٥، ٧٨).

• ١ - قد يكتفي بتعديل الراوي بذكر الفضل وعلو المنزلة، قال في محمد بن عمرو بن الحجاج: "كان رجلاً فاضلاً كثير الحديث"(١)، وقال في مروان الطاطري: "كبير فاضل" (٢)، وقد يُثني على الراوي بالزهد والرفعة على أهل بلده كلهم، قال في عمرو الحفري: "أزهد أهل الكوفة"(٣)، وقال في صالح بن رستم: "سيّد أهل البصرة غير مدافع"(٤).

11 - من عبارته - قليلة الاستعمال عند النُّقاد -: قوله في التوثيق: "ثقة الثقات"، واقتصر عليها في ثلاثة رواة (٥)، وقد يطلقها مع ألفاظ أخرى للتوثيق، فيزيد: "نِعْم الشيخ، عالي الرواية، ثقة الثقات، أو ثقة الثقات، كثير الحديث، عالم به، حافظ له، كما في ثلاثة رواة "(٢).

17 - اعتنى ببيان مراتب الرواة، ولم يكتفي بجعل التوثيق مرتبة واحدة، بل جعله مراتب، وهذا له أثرٌ في ترجيح الروايات وتعليلها، وأذكر ألفاظه -المفردة والمركبة- مرتباً لها من الأعلى للأدنى على النحو التالي:

• المرتبة الأولى: وهي أعلاها حيث يذكر التوثيق بعدة ألفاظ، كقوله مثلاً: "ثقة ثبت في الحديث، متعبد كبير، عالم بالحديث، حافظ له، وذكره في ثلاثة رواة"(٧)، وقريبٌ منها التوثيق بقول: "ثقة ثبت"، وأطلقها على راويين (١٠)، ومثلها التوثيق بقول: "ثقة الثقات"، واقتصر عليها في ثلاثة رواة (١٠)، وقد يطلقها مع ألفاظ أخرى للتوثيق، كها في ثلاثة رواة (١٠).

⁽١) الترجمة رقم (٦٢).

⁽٢) الترجمة رقم (٦٧).

⁽٣) الترجمة رقم (٥٨).

⁽٤) الترجمة رقم (٣٦).

⁽٥) التراجم، رقم (١٨ ،٧٧، ٢٩، ٣٠).

⁽٦) التراجم، رقم (٣٣، ٦١، ٧٨).

⁽٧) التراجم، (٨، ٣٥، ٦١).

⁽٨) الترجمتان رقم (٤،٣).

⁽٩) التراجم، رقم (١٨ ،٧٧، ٢٩، ٣٠).

⁽۱۰) التراجم، رقم (۳۳، ۲۱، ۷۸).



أو يذكر علو شأن الراوي وفضله ويقارنه بأئمة الأسلام، وأنّه لم ير أعلم بالحديث منه، كقوله في محمد بن مسعود: "رفيع الشأن فاضل، ليس بدون أحمد...مارأيت أعلم بالحديث منه.." (۱).

- المرتبة الثانية من التوثيق: وهي التي يطلق التوثيق ويثني على الراوي بالفضل والزهد، وكثرة الحديث وحفظه وضبطه، وذكره في ثلاثة رواة (٢)، ومثلها حينها يطلق التوثيق ويشير لمعنى أعلى في التوثيق كصحبة إمام، أو رواية إمام عنه، وذكره في ثلاثة رواة (٣).
- المرتبة الثالثة وهي: الاقتصار على لفظة ثقة، حيث أطلقها على ثمانية عشر راوياً (ئ)، وقد يُحكى عنه التوثيق دون نصه، فيُقال: «وثَقه ابن وضَّاح» وهذا ما درج عليه ابن خلفون في كتابه (الثقات)، ونقله عنه مغلطاي في ستة عشر راوياً (٥٠)، وقد يزيد مع لفظة (ثقة) بيان بلد الراوي، كما في ستة رواة (٢١)، أو يذكر لقياه بالراوي وموضع اللقيا، كما في أربعة رواة (٧)، وهذا له أثر في تمييز الراوي عن غيره، وقد يذكر روايته عنه مع توثيقه، أو الثناء عليه بما يدل على التوثيق كقوله: «كان حافظاً ضابطاً» كما في راويين (٨)، وقد يطلق التوثيق بالمقارنة، فذكر ثلاثة رواة، وقال: "نظراء ثقات" (٩).

⁽١) الترجمة رقم (٦٤).

⁽٢) التراجم، (٤١، ٤٤، ٥٨).

⁽٣) التراجم، (٢٢، ٣٦، ٧١).

⁽٤) التراجم، (۲، ۹، ۱۱، ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۲۱، ۲۰، ۲۱، ۳٤، ۵۰، ۵۳، ۲۰، ۲۰، ۲۹، ۲۰، ۲۷).

⁽٥) التراجم، (١٠، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٨، ٥٥، ٤٦، ٨٤، ٥١، ٥٥، ٥٥).

⁽٦) التراجم، (٦، ٢٣،٢٦، ٤٧، ٥٥، ٦٦).

⁽٧) التراجم، (١، ٤٩، ٧٧، ٧٥).

⁽٨) التراجم، (٢٥، ٧٤).

⁽٩) التراجم، (٥، ٢٥، ٦٨).

- المرتبة الرابعة: أن يصف الروي بها دون الثقة، فقال في راو: "لا بأس به"(۱)، وقال في آخر: "صالح، لا بأس به"(۲).
- ثم تليها مراتب الجرح، وهي محدودة عند ابن وضاح؛ لقلة جرحه للرواة، فلم أقف من خلال نقده إلا على مرتبتين: أوّها: تليين الرواة، فقد وصف أحد شيوخه بأنّه: شيخ، وهذا تليين له كها تبّين بعد الدراسة -(")، وقد يصف الراوي بكثرة الحفظ وكثرة الغلط، وقالها في راو واحد(ئ)، وقد وقد يصف الراوي بالخطأ في الرواية، حيث قال في راو(٥): "كان يكذب فيها يرويه"، ومراده فيها يظهر بعد الدراسة الخطأ في الرواية، وليس الكذب المعروف.
 - الثانية: التصريح بالجرح وعدم الاحتجاج بالراوي، حيث وصف راوٍ بأنه: "ضعيف"(٢).
- ظهر لي أن مراتب الجرح والتعديل عند ابن وضّاح من خلال أقواله: ست مراتب، منها أربع في التعديل، ومرتبتان في الجرح.
- قد يثني ابن وضاح على الراوي، ويصف بالفضل والرفعة وكثرة الحديث والعلم، ويشير بذلك لعدالته، دون أن ينص على ضبطه وتوثيقه، وذكره في ثلاثة رواة. (٧)

١٣ - بعد النظر في أقوال ابن وضَّاح في الجرح والتعديل، نجد أنه تكلم في (٧٨) راوياً، وافق النُّقاد - إما بالاتفاق، أو وافق الجمهور منهم - في (٦٣) راوياً، وهو يعادل - تقريباً نسبة ٨٨٪ من الراوة الذين تكلم فيهم، وخالف النُّقاد في (١٥) رواة، بنسبة ١٩٪، ويؤخذ في

⁽١) الترجمة (٧).

⁽٢) الترجمة (٣١).

⁽٣) الترجمة (٧٣).

⁽٤) الترجمة (٦٣).

⁽٥) الترجمة (٥٩).

⁽٦) انظر الترجمة (٣٧).

⁽٧) انظر: التراجم، (٥١، ٦٢، ٦٧).



الاعتبار أن الغالب على نقده التوثيق لا التجريح، فقد وثّق (٧٤) راوياً بنسبة ٩٥٪، وجرح (٤) رواة بنسبة ٥٪؛ وبناءً على ذلك يصعب الحكم على منهجه في الجرح والتعديل بأنه منهج معتدل، بل هو أقرب إلى التساهل منه إلى الاعتدال، حيث إن جُلّ الرواة الذين خالف فيهم جمهور النُّقاد وقال فيه بقول خلاف الراجح أو الصواب: إما أن يكون وثَقهم وهم دون ذلك، أو غالى في توثيقهم وزاد (١).

14- مما لاحظته في الراوة الذين وثَّقهم ابن وضاح: موافقته في كثيرٍ منه لابن معين- وهو معدود من شيوخه - حيث وافقه في الحكم على (٤١) راوياً (٢) ونسبتهم من مجموع من تكلم فيهم: ٨٧٪، وخالفه في ستة رواة فقط (٣)، ونسبتهم ١٣٪، وهذا يشير لاستفادته من الأئمة الكبار الذين عاصرهم والتقى بهم.



⁽١) انظر: التراجم، (١، ٦، ١٣، ٢١، ٢١، ٢٤، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٦، ٥٤، ٤٧، ٦٦، ٨٦، ٧١).

⁽٣) انظر: التراجم، (٧، ٣١، ٣٦، ٤٥، ٤٧، ٣٣).

المالية

أختم هذا البحث ببيان أهم النتائج التي توصلت إليها-والتوصيات، وهي:

١- أن ابن وضَّاح اتبع المنهج المعروف عند علماء الجرح والتعديل في الغالب، فكان نزيهاً في نقد الرجال، فكان نزيهاً في نقد الرجال، في نقد الرجال، بيان ما للراوي وما عليه، ولم يظهر له اصطلاح خاص في نقد الرجال، بل سار على نهج العلماء السابقين.

٢ منزلة ابن وضَّاح في الجرح والتعديل، حيث تبين بعد دراسة (٧٨) راوياً - وهم من تكلم فيهم ابن وضَّاح ممن وقفت عليه في كتب الجرح والتعديل - أنَّ (٦٣) راوياً كان قول ابن وضَّاح موافقاً لرأي أئمة النقد المعتدلين، و(١٥) رواة خالف فيهم النُّقاد.

٣- حرصه على التعريف بأسهاء الرواة وأنسابهم وبلدانهم؛ تمييزا لهم عن غيرهم.

٤ - تنوع ألفاظ ومراتب الجرح والتعديل عند ابن وضّاح، حيث بلغت ست مراتب،
 منها أربع في التعديل، ومرتبتان في الجرح.

٥ - قلة الرواة الذين جرحهم مقارنة بالذين عدلهم وأثنى عليهم، فألفاظه في التعديل أكثر من ألفاظه في الجرح.

٦ - الأقرب أن ابن وضَّاح متساهل في التعديل؛ للأسباب التالية:

أ_ أنَّ الوصف بالاعتدال إنها يظهر بجلاء في جرح الراوة، لا توثيقهم، فأكثر الراواة الذين وثَقهم ابن وضاح، هم ثقات عند جمهور العلهاء، فموافقة توثيق ابن وضاح توثيقهم لا يدرك به اعتداله في النقد.

ب_ أن ابن وضاح لم يجرح إلا ثلاثة راوة فقط، مقابل ٧٨ راوياً عدِّهم، ووثقهم.

حــ أن عـدد الراوة الذين وثقهم ابن وضاح ووصفهم الحفاظ والأئمة بـ «صدوق» أو



دونه: بلغ (١٩) راوياً ونسبتهم ٢٤٪ من مجموع الراوة الذين تكلم فيهم، وهذا ما يؤكد أن الأقرب فيه التساهل في التعديل.

٧- الغالب أن تساهل ابن وضَّاح ظهر في شيوخه الذين لقيهم وروى عنهم، وعددهم
 يقارب الثلث من مجموع الرواة الذين تكلّم فيهم.

٨- اعتمد الحفاظ المتأخرون على أقواله في الجرح والتعديل، ونقلوها في كتبهم، فمشلاً: نقل مغلطاي في كتابه (إكمال تهذيب الكمال) نقد ابن وضاح للرواة في (٥٩) موضعاً، ونقل عنه نقد غيره في (٢٢) موضعاً، وأشار لرواية ابن وضّاح عن الراوي-كتعديلٍ له- في (١٨) موضعاً، ونقل كلامه في الأحاديث وسماع الرواة ونحو ذلك في (٣) مواضع.

وابن حجر نقل في كتابه (تهذيب التهذيب) نقد ابن وضَّاح في (٢٦) موضعاً، ونقل عنه نقد غيره في (٧) مواضع، وأشار لرواية ابن وضَّاح عن الراوي-كتعديل له- في (١٦) موضعاً، ونقل عن ابن وضَّاح أخبار الرواة - في غير النقد- في (٥) مواضع ؟ مما يؤكد اهتمام الحفاظ بأقوال ابن وضَّاح واعتمادهم عليها.

(أهم التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

1 - دراسة الأحاديث التي أعلّها ابن وضّاح، أو تكلم فيها بتصحيح أو تضعيف أو تصويب، فقد وقفت أثناء استقرائي لكلامه في نقد الرواة على قدرٍ لا بأس به يصلح لمثل هذه البحوث، فيه نقد للروايات والمتون وإعلالها.

٢- دراسة الرواة الذين روى عنهم ابن وضًاح ولم يتكلم فيهم؛ ليتبيّن هل روايته عنهم تعديل لهم، أم لا؟؛ فقد ذكر ابن حجر في (تهذيب التهذيب)، (٦/ ٣٩١): "أنه لا يروي إلا عن ثقة عنده".

٣- دراسة كلامه في الرواة في غير الجرح والتعديل، ككلامه في الأنساب والسماع، وما نقله عن غيره في الجرح والتعديل.

ختاماً:

أسال الله تعالى أن يغفر لي وللقارئ، كما أسأله جل وعلا القبول في القصد والقول والعمل، والحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.





ملخص أقوال ابن وضَّاح، ومقارنتها بأقوال النُّقاد.

خلاصة الموازنة بين قول ابن وضَّاح وأقوال النُّقاد	قول ابن حجر	قول الذهبي	قول ابن وضَّاح	من خرج له	اسم الراوي	٢
مخالفة ابن وضَّاح للراجح من أقوال النُّقاد	صدوق	صدوق	لقيته بالمدينة وهو ثقة	خ ت س ق	إبراهيم بن المُنْذِر الحِزَامِيِّ	1
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة كان يحفظ	ää	ققة	م د ت س	أُهْدَ بن إِسْحَاق الحَضْرَمِيّ	۲
زاد ابن وضَّاح في مرتبة التوثيق	ثقة	من كبار الأئمة	ثقةٌ ثبت	د	أحمد بن محمد بن شَبويه الخُزاعي	٣
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة حافظ	الحافظ الثقة	ثقة ثبت	خ ت س	أحمد بن محمد المروزي، مَرْدَويه	٤
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقةٌ عابد	-	آدم بن أبي إياس، وابن ماهان، والفريابي؛ نظراء ثقات	خ خد ت س ق	آدم بن أبي إِيَاس العَسْقَلانيّ	٥
قول ابن وضًاح خلاف الراجح من حال الراوي	صدوق	-	ثقةٌ شامي	بخ د س ق	أَزْهَر بن سَعيد الحَرَازيِّ الحمصي	٦
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	ثقة، ضُعِّف في الثوري	صدوق	لا بأس به	ع	أَسْبَاط بن محمد بن القُرشي	٧

موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد، وزاد بوصفه الراوي بالتثبت.	ثقة فاضل	-	ثقة ثبت في الحديث، متعبد كبير	ع	إسحاق بن سليمان الرازي	٨
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	-	ää	م د س ق	إسماعيل بن أبي حَكيم القرشي	٩
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة عابد	ää	وثَّقه ابن وضَّاح	بخ م د س ق	الأسود بن شَيْبان السَدُوسي	١.
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	ة. ق	نقة	ع	أَشْعَث بن أبي الشَّعْثَاء المحاربي	11
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	-	ئقة	خ د ت س	أصْبغ بن الفرج المصري الأموي	١٢
مخالفة ابن وضَّاح للراجح من أقوال النُّقاد	صدوق يهم	عابد فاضل	ئقة	خ ت س ق	أيمن بن نابل الحَبشي	۱۳
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	ää	وثَّقه ابن وضَّاح	بخ م ٤	ثَابت بن عُبيد الأنصاريّ الكوفي	١٤
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة فاضل	ء َڌ	وثَّقه ابن وضَّاح	٤	جَامِع بن أَبِي رَاشِد الكَاهِلِي	10



موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	-	ئقة	بخ ق	جَبْر بن حَبيب اللغوي	١٦
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	صدوق	ää	وثَّقه ابن وضَّاح	٤	جَعفر بن عَوْن المخزومي	١٧
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة فقيه	ثقة حجة	ثقةُ الثقات	د س	الحارث بن مِسْكِيْن	١٨
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	ää	وثَّقه ابن وضَّاح	خ م ت س ق	حبيب بن أبي عَمْرة القَصَّاب	19
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	ää	تقة	٤	الحسن بن موسى الأَشْيَب	۲٠
مخالفة ابن وضَّاح للراجح من أقوال النُّقاد	ثقة، له أوهام	صدوق، استنكر أحمد بعض حديثه	ئقة	خت م ٤	الحُسين بن وَاقِد المروزِيّ	۲١
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقةٌ ثبت	ثبت حجة	صاحب شعبة: ثقة	خ د س	حفص بن عمر لأَزْدِي النَمَري	**
مخالفة ابن وضَّاح للراجح من أقوال النُّقاد	صدوق، له أوهام	-	ثقةٌ بصري	مد ت	الحكم بن عَطيَّة العَيْشي البَصْريّ	74

موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	صدوق	صدوق	وثَّقه ابن وضَّاح	خت م مد س ق	الحَكَم بن مُوسَى البغدادي	7 £
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	صدوق	-	كان حافظاً ضابطاً	ل	حمزة بن سعيد المروزي	40
مخالفة ابن وضَّاح للراجح من أقوال النُّقاد	صدوق أفراد	صدوق	كوفي ثقة	خ م ت س ق	خَالد بن خَلد القَطَواني	77
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة ثبت	-	ثقة الثقات، لقيته ببغداد، ورويت عنه حديثين	خ م د س ق	زُهير بن حرب بن شداد الحَرَشي	**
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	ثقةٌ له أفراد	حافظ إمام ثقة	وثَّقه ابن وضَّاح	ع	زيد بن أبي أُنيْسَة الجُزَرِيُّ	Y A
مخالفة ابن وضَّاح للراجح من أقوال النُّقاد	-	-	ثقة الثقات	-	زيد بن بِشْر الحَضْر ميّ الأزْدِيّ	44
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	ثقة تبث فقيه	-	ثقة الثقات، كتبت عنه بمصر مسألتين لا غير	ع	سَعيد بن الحَكَم الجُمَحيّ	٣٠
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	صدوق	-	صالح، لا بأس به	د س	سعيد بن سالم القدَّاح، المكّي	٣١



موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	ثقة	وثَّقه ابن وضَّاح	س ق	سَعيد بن مُسلم بن بَانك المدنيّ	٣٢
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة مصن <i>ق</i>	-	نِعْم الشيخ، عالى الرواية، ثقة من الثقات	ع	سَعيد بن منصور الخُراساني	٣٣
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة ثقة	Ŧ	ثقة	٤	سليمان بن أبي مسلم المكي	٣٤
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة عابد	ثقة ثبت	كان ثبتاً ثقةً سنيًا، يأخذ بأدب سفيان	خ د س	شُعيب بن حَرب المدائني	40
مخالفة ابن وضَّاح للراجح من أقوال النُّقاد	صدوق کثیر الخطأ	هو كها قال أحمد: صالح الحديث	روى يحيى بن سعيد عنه، وهو ثقة سيد أهل البصرة غير مدافع	خت بخ م ٤	صالح بن رُسْتم الْمُزَنِي مولاهم	٣٦
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	مقبول	صدوق	ضعیف	قد س ق	صَدَقة بن سَعيد الحَنَفي الكوفي	**
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	صدوق يهم قليلاً	-	وثَّقه ابن وضَّاح	بخ }	ضَمُّرة بن رَبيعة الفلسطيني	٣٨
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	-	ثقة فاضل	خ ٤	طلحة بن عبد الملك الأَيْلي	44
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	ää	ää	٤	عبد الأَعْلى بن عبد الأَعْلى البَصْريّ	٤٠

موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقةً فاضل	-	كان ثقةً فاضلاً	ع	عبد الأُعلى بن مُسْهِر الغَسّاني	٤١
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	-	+	لقيته بمصر، وهو شيخ ثقة	-	عبد الرحمن بن أبي الغَمر	٤٢
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	ää	ة <u>ة</u>	خ م د س ق	عبدالرحمن بن عَابس النَّخَعي	٤٣
القول فيه: قول ابن وضَّاح	-	-	لقيته بمصر، وكان كثير الرواية ضابطاً للحديث حافظاً له، نعم الشيخ ثقة	-	عبد العزيز بن عِمْران الخزُاعي	٤٤
مخالفة ابن وضَّاح للراجح من أقوال النُّقاد	لا بأس به	صدوق	وثَّقه ابن وضَّاح	خت م ٤	عبد الله بن جعفر المَخْرَمي	٤٥
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ää	-	وثَّقه ابن وضَّاح	م ٤	عبد الله بن رَباح الأنصاريّ	٤٦
مخالفة ابن وضَّاح للراجح من أقوال النُّقاد	صدوق يهم قليلاً	ää	بصرى ثقة صالح	خ خد س ق	عبد الله بن رَجاء الغُدَانِيّ	٤٧
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	-	وثَّقه ابن وضَّاح	بخ م ٤	عبد الله بن شَقِيْق العُقيليّ	٤٨



موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	صدوق	ثقة	لقيته بحمص، وهو شيخ ثقة مأمون، كانت الرحلة إليه	د	عبد الله بن عبدالجبار الخَبائرِي	٤٩
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	ثقة حافظ	+	ثقة	خ م د س ق	عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة	٥٠
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	ثقةٌ صحيح الكتاب، في حفظه لين	7	كان أفضل أصحاب مالك في العبادة المصريين والإسكندرانيين، وكان ابن نافع رجلاً صالحاً لكن هؤ لاء فوقه	بخ م ٤	عبد الله بن نافع الصائغ	٥١
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال	Ψ.	وثَّقه ابن وضَّاح	٤	عبد الواحد بن زياد العَبْديّ	٥٢
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	-	ثقة	م س ق	عُبيد بن سَعيد بن أَبان الأموي	٥٣
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	ثقةٌ فقيهٌ، ربما وهم	Ŧ	وثَّقه ابن وضَّاح	٤	عُبيد الله بن عمرو الرَّقي	٥٤
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة ثبت سن <i>ي</i> وربها دلس	ثقة ثبت صاحب سنة	وثَّقه ابن وضَّاح	٤	عُثمان بن عَاصم بن حُصين الأسديّ	00

موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	-	وثَّقه ابن وضَّاح	٤	علي بن الأَقْمَر الهَمْداني الوادِعي	٥٦
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة حافظ	äät	من أهل مرو، ثقة	ع	علي بن الحسن بن شَقِيق العَبْدِيُّ	٥٧
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة عابد	-	ثقة، أزهد أهل الكوفة	م ٤	عمر بن سعد الحَفْري	٥٨
مخالفة ابن وضَّاح للراجح من أقوال النُّقاد	=	-	كان يكذب فيها يرويه		مالك بن علي بن قطن	09
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة ثبت	-	ää	م ق	محمد بن رُمْح بن المُهاجِر التُجيبي	٦,
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقةٌ حافظٌ فاضل	-	ثقة الثقات كثير الحديث، عالم به، حافظ له	ع	محمد بن عبدالله بن نُمير الهمْداني	٦١
موافقة ابن وضَّاح لجمهور	صدوق	-	كان رجلاً فاضلاً كثير الحديث كان عابداً كثير الصيام	٥	محمد بن عمرو بن الحجّاج الغَزيّ	٦٢
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	صدوق عارف له أوهام كثيرة	لحمد هذا أحاديث تُستنكر	كثير الحفظ، كثير الغلط	د	محمد بن المتوكّل العسقلاني.	٦٣



موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة عارف	ثقة قدوة	رفيع الشأن فاضل، ليس بدون أحمد، كان عالماً بالحديث، ما رأيت أعلم بالحديث من محمد بين مسعود	٤	محمد بن مَسعود بن يوسف النيسابوري	٦٤
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان،	-	آدم بن أبي إياس، ومصعب بن ماهان، ومحمد بن يوسف الفريابي؛ نظراء ثقات	ع	محمد بن يوسف الضَّبيِّ مولاهم، أبو عبد الله الْفِرْيَابِيِّ	70
الراجح خلاف قول ابن وضَّاح	مقبول	-	مدنيٌ ثقة	٤	خُلد بن خُفَاف الغِفَاري	77
موافقة ابن وضَّاح للنقاد في عدالة الراوي فقط	ää	-	كبير فاضل	م ٤	مروان بن محمد بن حسَّان الطَّاطَريّ	٦٧
الراجح خلاف قول ابن وضَّاح	صدوق عابد كثير الخطأ	-	آدم بن أبي إياس، ومصعب بن ماهان، ومحمد بن يوسف الفريابي؛ نظراء ثقات	مد	مُصعب بن مَاهان المروزي العسقلاني	٦٨

موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	ثقة ثبت	ثبت، ذو صلاح	نقة	خ م قد ت س ق	مُعَلَّى بن أسد العَمِّي	79
موافقة ابن وضَّاح لجمهور النُّقاد	ثقة ثبت	ثقة ثبت	عَق	٤	موسى بن إسماعيل المِنْقَري التَّبُوْ ذَكي	٧٠
الراجح خلاف قول ابن وضَّاح	صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف	-	صاحب الثوري بصري ثقة	خ د ت ق	مُوسى بن مَسْعود، النَّهْدي البَصْري	٧١
القول فيه: قول ابن وضَّاح	-	الإمام المفتي	ثقة، كثير الحديث، رحل إلى الكوفة والري، لقيته بالقيروان	-	موسى بن معاوية، الصَّمَادحيّ	٧٢
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	لين الحديث	-	شيخ	٤	نَصْر بن عاصم الأنطاكي	٧٣
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة حاف <i>ظ</i>	ää	كان حافظاً ضابطاً	د	نَصْر بن المُهاجر المصِيْصِيّ	٧٤
موافقة ابن وضَّاح للنقاد	ثقة	تقة	لقیت هارون بن عبد الله البَزَّاز ببغداد، وکان رجلاً صالحًا ثقة	م ٤	هَارُون بن عَبد الله الحَيَّال البَزَّاز	٧٥





المضادر والمراجع

١. ابن وضَّاح القرطبي محدثا، لمصطفى حميداتو، مكتبة عين الجامعة، بحث منشور على شبكة
 الإنترنت، استرجع بتاريخ ٩/ ٩/ ١٤٤١هـ، من موقع:

https://ebook.univeyes.com/145191/pdf

- ٢. ابن وضَّاح القرطبي مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس ، لنوري معمر ، مكتبة المعارف ،
 الرباط ، ط ١٤٠٣ ، ١٤٠٣ هـ.
- 7. أخبار الفقهاء والمحدثين، لمحمد بن الحارث الخشني، تحقيق: ماريا ولويس، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، مدريد، ط١، ١٩٩٢م.
- ٤. إكال تهذيب الكمال (التراجم الساقطة)، لمغلطاي ، تحقيق: طلاب جامعة الملك سعود، دار المحدث، الرياض، ط١، ٢٦٦ ه...
- إكال تهذيب الكال، لمغلطاي بن قليج، تحقيق:عادل محمد وأسامة إبراهيم، دار الفاروق
 الحديثة للطباعة القاهرة، ١٤٢٢هـ.
- 7. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى الضَّبِّي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الكتاب المصري القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ.
- ٧.بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن القطان، تحقيق: د.الحسين آيت
 سعيد، دار طيبة الرياض، ط١،١٨١٨هـ..
- ۸. تاریخ ابن معین بروایة الدارمي، لیدحیی بن معین، تحقیق: د. أحمد سیف، دار المأمون دمیشق، ط۱.
- ٩. تاريخ ابن معين برواية الدوري، ليحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد سيف، مركز البحث
 العلمى مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ..



- ١. تاريخ الإسلام، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د. عمر تدمري، دار الكتاب العربي بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ..
- 11. التاريخ الأوسط، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: تيسير سعد ، دار الرشد الرياض، ط1. ١٢٦ هـ..
- 17. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، طبع بمراقبة: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية حيد آباد، الهند.
- 17. تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بدوت، ط١، ١٤٢٢ه...
- 18. تاريخ دمشق، لعلي بن الحسن بن عساكر، تحقيق: عمرو العمروي، دار الفكر بيروت، ط١، ١٤١٥هـ..
- 10. تاريخ علياء الإندلس، لعبد الله بن محمد بن الفرضي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتباب المصري القاهرة، ط٢، ١٤١٠ه...
- 17. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض اليحصبي، وزارة الأوقاف المغربية المغرب، ط٢، ١٤٠٣هـ..
- 1۷. التعديل والتجريح، لسليمان بن خلف الباجي، تحقيق: د. أبولبابة حسين، دار اللواء للنشر الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ..
- 14. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ..
- 19. تهذيب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر ، مطبعة دائرة المعارف النظامية الهند ، ط ، ما ، ١٣٢٦ هـ..

- ٢. تهذيب الكال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط١، • ١٤٠هـ..
- 11. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبد الرحمن اليماني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط١، ١٤٠٦ ه.
- ۲۲. الثقات ، لمحمد بن حبان، مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان، وزارة المعارف العثمانية الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ.
- ٢٣. جنوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، لمحمد بن فتوح الحَمِيدي، الدار المصرية للنشر القاهرة، ط١، ١٩٦٦م.
- 37. الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط١، ١٢٧١هـ..
- ٢٥. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن فرحون، تحقيق: محمد أبو النور، دار التراث للنشر القاهرة، ط١.
- **٢٦.ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل،** لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة، دار البشاير بيروت، ط٤، ١٤١٠هـ..
- ۲۷.الرواة الثقات المتكلم فيهم به لا يوجب ردهم، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد الموصلي، دار البشائر، ط۱، ۱٤۱۲هـ..
- ۲۸. سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، لعلي بن المديني، تحقيق: د. موفق عبد القادر، مكتبة المعارف الرياض، ط١٤٠٤هـ..



- ٣١. سؤالات الحاكم للدارقطني، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د.موفق عبدالقادر،مكتبة المعارف لرياض، ط ١٤٠٤ هـ..
- ٣٢. سؤالات السلمي للدارقطني، لمحمد بن الحسين السلمي، تحقيق: باحثين بإشراف د. سعد الحميد، الرياض، ط١، ١٤٢٧هـ..
- ٣٣.سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ..
- ٣٤. الضعفاء الكبير، لـحمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: د.عبد المعطي قلعجي، دار المكتبة العلمية بروت، ط،٤٠٤هـ..
- ٣٥. طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة، تحقيق: د. عبد العليم خان، دار عالم الكتب بسيروت، ط١٤٠٧، هـ.
- ٣٦. الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر بيروت ، ط۱ ، ۱۹۶۸م .
 - ٣٧. طبقات علماء أفريقيه، لمحمد بن أحمد، أبو العرب، دار الكتاب اللبناني بيروت، ط١.
- ٣٨. على الترمذي الكبير، رتبه:أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي وزملاؤه، عالم الكتب بروت، ط١، ١٤٠٩هـ..
- ٣٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة الرياض، ١٤٠٥ه...

- ٤ . العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي، لأحمد بن حنبل، تحقيق: د. وصي الله عباس، الدار السلفية الهند، ط ١٤٠٨ ه...
- 13. العلل ومعرفة الرجال برواية عبدالله، لأحمد بن حنبل، تحقيق: د. وصي الله عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢، ١٤٢٢ ه...
 - ٤٢. فتح الباري، لابن حجر أحمد بن علي، مراجعة ابن باز، والخطيب، ط١، دار الريان، ٧٠ ١ هـ.
- ٤٣. فهرسة ابن خير الإشبيلي، محمد بن خير الإشبيلي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩.
 - ٤٤. الكاشف، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، ط١، جدة دار القبلة، ١٤ ١هـ..
 - ٤٠١ الكامل ، لعبد الله بن عدي، تحقيق: يحيى غزاوي، دار الفكر بيروت، ط٣، ٩٠٩ هـ. .
- **٤٦. لسان الميزان ،** لأحمد بن علي بن حجر ، تحقيق: دائرة المعارف النظامية ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ، ط٢ ، ١٣٩٠هـ.
- ٤٧ . المتكلمون في الرجال، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر بيروت، ط٤١٠ ١٤١ه...
 - ٤٨ .المجروحين، لمحمد بن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم، دار الوعي- حلب، ط١، ١٣٩٦ ه..
- **٤٩. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي،** للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: محمد الخطيب، دار الفكر بيروت، ط٣، ٤٠٤هـ.
 - ٥ . المحلى بالآثار، لعلي بن حزم الأندلسي، دار الفكر بيروت ، ط١.
- ١٥.مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود، لأحمد بن حنبل، تحقيق: طارق عوض الله، مكتبة ابن
 تيمية مصر، ط١، ١٤٢٠هـ..
- ٥٢ مسند البزار، لأحمد بن عمرو البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم
 المدينة المنورة، ط١، ٢٠٠٩م.



- معرفة الثقات، لأحمد بن عبد الله العجلي، تحقيق: عبد العليم البستوي، مكتبة الدار- المدينة النبوية، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **٥٤. معرفة علوم الحديث، لمحمد بن عبد الله الحاكم، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب** العلمية بسروت، ط٢، ١٣٩٧هـ..
- **٥٥. المعرفة والتاريخ،** ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة بروت، ط٢، ١٤٠١هـ.
- **٥٦. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لمحمد بن إسماعيل بن خلفون، تحقيق: عادل بن سعد، دار** الكتب العلمية بيروت، ط١.
- ٧٥. المعين في طبقات المحدثين، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: همام سعيد، دار الفرقان، عمّان، ط١٤٠٤هـ..
- **٥٨. المغني في الضعفاء،** لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار إحياء التراث الإسلامي قطر.
- **٩٥.ميزان الاعتدال،** لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ..
- ٦. النكت على مقدمة ابن الصلاح، لبدر الدين الزركشي، تحقيق: د. زين العابدين بلا فريج، أضواء السلف الرياض، ط١، ١٤١٩هـ..
- 71. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك ابن الأثير الجزري، تحقيق: الزاوى والطناحي، المكتبة العلمية بيروت، ١٣٩٩ه...
- 77. هدي الساري مقدمة فتح الباري، لأحمد بن علي بن حجر، دار الريان القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ.



- 42. **Alm'elm bshywkh albkhary wmslm**, by mhmd bn esma'eyl bn khlfwn, (636H), Investigated by: 'eadl bn s'ed, dar alktb al'elmyh, byrwt, V1,(D.T).
- 43. **Mizan alaietidal**, by muhamad bin 'ahmad aldhahabia (748 H), Investigated by: eali albjawi, dar almaerifat, bayrut, V1, 1382 H
- 44. **alnkt 'ela mqdmh abn alslah**, by lbdr aldyn alzrkshy, thqyq: d. zyn al'eabdyn bla fryj, adwa' alslf -alryad, t1, 1419h.
- 45.**alnhayh fy ghryb alhdyth walathr**, by laby als'eadat almbark abn alath-yr aljzry, thqyq: alzawa waltnahy, almktbh al'elmyh byrwt, 1399h.
- 46.**hdy alsary mqdmh fth albary**, by lahmd bn 'ely bn hjr, dar alryan algahrh, t1, 1407h





- 28. **Aldueafa' alkabir**, by mohammad bin eamrw aleaqiliu,(322 H), Investigated by: dr.eabd almaeti qaleaji, dar almaktabat aleilmiat,bayrut, V1, 1404H.
- 29. **Altabaqat alkubraa**, by mohammad bin saed bin manie, (230 H), Investigated by: 'iihsan eabbas, dar sadir, bayrut, V1, 1968 M.
- 30.**Tbqat 'elma' afryqyh**, by mhmd bn ahmd, abw al'erb altmym (333H), dar alktab allbnany, byrwt, V1.
- 31. **'Ell altrmdy alkbyr**, by ratibah: abw talb alqady (585H), Investigated by: sbhy alsamra'ey, 'ealm alktb, byrwt, V1, 1409H.
- 32. **Alealal alwaridat fi al'ahadith alnubawiat**, by eali bin eumar aldarqt-ny(385 h), Investigated by: mahfuz alrahmin alsilfiu, dar tayibat ,alri-yad,1405 H.
- 33. **Aleilal wamaerifat alrijal,** by 'riwayat aibnih, 'ahmad bin hnb(241H),Investigated by: wasi allah eabbas, dar alkhani alriyad, alththaniat,V2,1422 H.
- 34. **fth albary**, by labn hjr ahmd bn 'ely, mraj'eh abn baz, walkhtyb, t1, dar alryan, 1407h.
- 35. **Alkashef,**mohmmad bin ahmed aldhabi,(748H)Investigated by: mohmmad 'ewamh, , jeddah, dar algblh,1413H.
- 36. **Alkamil fi dueafa' alrijal**, by 'ebd allh abn euday,(365 h) Investigated by: yahyaa ghazzawi, dar alfikr, bayrut, 1409 H.
- 37. **Lesān Al-Mīzān**, Ahmed Ben Alī Ibn Hājer, Investigated by: Systamatic department for knowledge India. V2, Beirut: Al A'lami Foundation for Printing,1390 H.
- 38. **AlMāgrohen Muhāmmed Ibn Hābān**, Investigated by: Mahmoud Ebrahym. Dar Al Wa'i. hleppo,V1,1396 H.
- 39. **Msa'el alemam ahmd rwayh aby dawd**, by ahmad bn hnnbl (241H) Investigated by: tarq 'ewd allh, mktbh abn tymyh, egypt, V1, 1420H.
- 40. **M'erfh althqat**, ahmd bin 'ebd allh al'ejly (261H), Investigated by: 'ebd al'elym albstwy, aldar bookshop, almdynh alnbwyh, V1, 1405H.
- 41. **Alm'erfh waltarykh**, y'eqwb bin sfyan alfswy (262H), Investigated by: akrm dya' al'emry, Ar Resalah Foundation, byrwt, V2, 1401H.

- 14.**Tarykh 'elma' alandis**, by 'ebd allh bin mohammd bn alfrdy, (403H), Investigated by: ebrahym alabyary, dar alktab almsry, alqahrh,V2, 1410H.
- 15.**Trtyb almdark wtqryb almsalk**, by alqady 'eyad alyhsby, (544H) wzarh alawqaf almghrbyh, almghrb, V2, 1403H.
- 16.**Altaedil waltajrih**, by 'abu alwalid albaji, sulayman bin khalf albaji (474 H), Investigated by: dr. 'abi lababat husayn, dar alliwa' lilnashr , alriyad, V1, 1406 H.
- 17.**Taqrib altahdhib**, by Ahmed bin Ali,abn hajar,(852H) Investigated by: muhamad eawamat, dar alrashid-suria,V1, 1406 H .
- 18.**Tahdhib altahdhib**, by Ahmed bin Ali,abn hajar,(852H),mutbaeat dayirat almaearif alnizamiat, alhind, V1, 1326 H.
- 19.**Tahdhib alkimal**, by yusif bin eabd alrahmin almiziyu,(742 H),Investigated by: bashshar ewad, Foundation alrisalat, bayrut,V1,1400 H.
- 20.**Althuqat**, by muhamad bin hubban, (354H), mraqbt:dr.mohammad eabd almaeid khan mudir dayirat almaearif aleuthmaniat, alhind ,V1,1393 H.
- 21. **Aljarh waltaedil**, by abd alruhmin bin mohammad bin abn 'abi hatim (327 H), dar 'iihya' alturath alearabii-bayrut, V1, 1271 H.
- 22. Alrwah althqat almtklm fyhm bma la ywjb rdhm, by mohmmad bn ahmd aldhby, (748H), Investigated by: mohmmad almwsly, dar albsha'er, V1, 1412H.
- 23.**Sualaat aby dawd llemam ahmad bn hnbl**, (241H) ,Investigated by: dr. zyad mnswr, mktbht al'elwm walhkm, almdynh almnwrh, V1, 1414 H
- 24.**Sualaat aby 'ebyd alajry aba dawd,** by abw dawd slyman alsjstany, (275H) ,Investigated by: mohmmad al'emry, aljam'eh aleslamyh, almdynh, V1, 1403H.
- 25. **Sualaat alhakm Ildarqtny**, by 'ely bn 'emr aldarqtny, (358H) ,Investigated by: dr. mwfq 'ebd alqadr, mktbh alm'earf, alryad, V1, 1404H.
- 26.**Sualaat As Salmi lil Dar Qatni**, by Mohamed bin Al Hussien As Salmi, Investigated by: A team of researchers under supervision of Sa'ad Al Humaid. V1, Riyadh,1427 H.
- 27. **Siyar A'lam An Nubala'a**, by Mohamed bin Ahmed Athahabi, Investigated by: Shauib Al Arna'out, V3, Beirut: Ar Resalah Foundation, 1405 H.



Bibliography

- abn wdah mhdtha ,by mstfa hmydatw, mktbh 'eyn aljam'eh , bhth mnshwr 'ela shbkh alentrnt mn mwq'e : https://ebook.univeyes.com/145191/ pdf
- 2. **Abn wdah alqrtby**, m'ess mdrsh alhdyth balandls , dr.nwry m'emr, alm'earf bookshop, alrbat, V1, 1403H
- Akhbar alfqha' walmhdthyn,by mhmd bn alharth alkhshny(366H) Investigated by: marya wlwys, almjls ala'ela llabhath al'elmyh, mdryd, V1, 1992M
- 4. **īkmāl Tāhdhīb Alkamāl**, by Maghlutaī Bin Qulāīj (762H). Investigated by: Adel Bin Muhammad and asamh ebrahym, V1, Dar Al-Faruq, alqahrh, 1422H
- 5. **Bghyh almltms fy tarykh rjal ahl alandls**,by ahmd bn yhya aldby, (599H) Investigated by: ebrahym alabyary, alktab almsry, alqahrh, V1, 1410H
- 6. **Byan alwhm waleyham fy ktab alahkam**, by 'ely bn mhmd bn alqtan, (628H) Investigated by: dr.alhsyn ayt s'eyd, dar tybh, alryad, V1, 1418H.
- 7. **Tarykh abn m'eyn brwayh aldarmy**,by yhya bn m'eyn, (232H) Investigated by: dr.ahmd syf, dar almamwn, dmshq,V1, (d.t)
- 8. **Tarykh abn m'eyn brwayh aldwry**,by yhya bn m'eyn, (232H) Investigated by: dr.ahmd syf, Scientific Research Center, makkah almkrmh, V1, 1399H
- 9. **Tarikh aleslam**, by mohammad bn ahmd aldhby, (748H) Investigated by: dr.'emr tdmry, dar alktab al'erby, byrwt, V1, 1407h.
- 10.**altarykh alawst**, by lmhmd bn esma'eyl albkhary, thqyq:tysyr s'ed, dar alrshd alryad, t1, 1426h
- 11.**altarykh alkbyr**, by lmhmd bn esma'eyl albkhary , tb'e bmraqbh:mhmd 'ebd alm'eyd khan, da'erh alm'earf al'ethmanyh hyd abad, alhnd
- 12.**Tārikh Bāghdād**, by Ahmed Bin Ali AlBāghdādī, Investigated by: Bashar Ma'arouf, V1, Beirut: Islamic Dar Al Gharb, 1422 H.
- 13.**Tarikh dimashq**, by eali bin alhasan abn easakir, (571 H), Investigated by: eamrw aleamrawii, dar alfikr, Beirut, 1415 H

No. (6)

Ibn Waddah (Died: 287AH) His Views and Approach in Al-Jarh Wa at-Ta'deel

Dr. Muhammad bin Abdullah bin Rashid Aal Mu'addi

Research Topic:

compilation and study of the views of al-Hafiz Muhammad bin Waddah al-Andalusi, comparing them with the views of scholars of Al-Jarh wa at-Ta'deel, and then deducing his approach in Al-Jarh wa at-Ta'deel.

Research Objective:

compilation of the views of Ibn Waddah in critiquing narrators, explaining their conditions in narration, comparing these views with the views of notable scholars, and then deducing the approach of Ibn Waddah in Al-Jarh wa at-Ta'deel, and also explaining his status in critiquing narrators.

Research Problem:

finding answer to the following questions:

What are the views of Ibn Waddah and their status in Al-Jarh wa at-Ta'deel? Is he considered among the moderate or negligent or severe scholars in critique? What is his approach in Al-Jarh wa at-Ta'deel?

Prominent Research Findings:

- Among the qualities of his approach in critiquing: exaggeration in praising his teachers, much interest in introducing names of the narrators, their lineage and towns in order to differentiate them from others.
- His Al-Jarh wa at-Ta'deel is divided into six levels; four in the area of at-Ta'deel and two in the area of al-Jarh.

Keywords:

Ibn Waddah, approach, Al-Jarh wa at-Ta'deel





All rights reserved for Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

Ministry of Culture and Information license No. 8044, dated 14/4/1436AH

ISBN 1438/9939 28/1/1438AH ISSN 1658-774X

Contact Information

All correspondence should be addressed to the editor-in-chief mjallah.wqf@gmail.com

Journal of cherishing the Two Glorious Revelations, Endowment of Cherishing The Two Glorious Revelations, Al-Hada Districtm Madinah, P.O.

Box 51993, Post code 41553, Kingdom of Saudi Arabia Phone No. +966148493009 Mobile & WhatsUp No. +966535522130

Twitter: @Journaltw

Web Site: WWW.JOURNALTW.COM

Kingdom of Saudi Arabia, Madina, Endowment for Cherishing the Two Glorious Revelations, Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah in the Illumed City of the Prophet



Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholary, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah



Vol. 9, Issue 5, 1443 AH - 2021 AD

Kingdom of Saudi Arabia, Madinah, Endowment for Cherishing the Two Glorious Revelations, Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah in the Illumed City of the Prophet



Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- (Meaning-Connotations-Impacts of knowing it-Delicateness in the manner it is joined with other names.) An Exegesis Study
 - Dr. Abdurrahman bin Sanad bin Rashid Ar-Ruhaili
- "No Calamity Befalls Except by the Leave of Allah..." (Surah At-Taghabun: 11) Meditation and Analysis
 - Dr. Taha Yasin Nasir al-Kubaisi
 - Islam is a Religion of freedom not Religion of Slavery: An Analytic Study in the Light of Qur'anic Verses
 - Dr. Bakr bin Muhammad bin Bakr Abed
- Evaluating Teaching Methodology of Arabic Language in the West Methodology of Teaching Arabic Language through the Qur'an (by Allen Jones) as a Sample Dr. Abdurrahman Abu Al-Majd Salih
- Blameworthy Delay in Acts of Worship in the Prophetic Tradition (a hadith approach study)
 - Dr. Muhammad bin Salim bin Abdullahi Al-Harithi
- Ibn Waddah (Died: 287AH) His Views and Approach in Al-Jarh Wa at-Ta'deel.
 Dr. Muhammad bin Abdullah bin Rashid Aal Mu'addi

9